

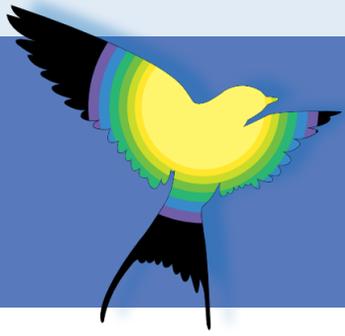
تشغيل مهاجرين في ليبيا بالسخرة

تجر مليشيات محسوبة على خليفة حفتر في ليبيا، مهاجرين غير نظاميين على العمل بالسخرة في أنشطة هيئة الاستثمار العسكري، قبل أن تسمح لهم بالمغادرة. [13]



يمكن رصد ثراء تاريخ السينما العربية بكل تفاصيله في معرض «انتاج» الذي استضافته العاصمة القطرية الدوحة. 26

السبت 3 فبراير/ شباط 2024 م 22 رجب 1445 هـ □ العدد 3442 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 3 February 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يستعد المنطقة العازلة بانتظار الهدنة

يواف غالات: القوات الإسرائيلية ستحول الآن إلى رفض التفاصيل صفحة 5.2

وزراء يهددون نتنياهو بفرض عقوبات حكومته إذا أقر الهدنة وآخرون إذا رفضها

تقصد تحويل الأراضي الزراعية إلى تربة جرداء على طول المنطقة العازلة

صور أقمار اصطناعية تظهر هدم كل المنشآت بعمق كيلومتر على طول الحدود

في العدد

02 «رويتزر»: السعودية قد تطبع مقابل وعد بدولة فلسطينية



03 مخطط لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة



21 اميركا والعدوان على غزة: نيويورك في قلب الانقسام



22 ترجمات لحقيقة ان الضحايا الفلسطينيين «ليسوا ارقاما»



24 المنتدبين السنويين لفلسطين: دورة ثانية في الوحدة على وقع الإبادة



25 مصعب ابو توهة... عن العدوان والاختطاف والتهجير

أونروا في الضفة نكبة جديدة

يُتوقع أن تحل بالفلسطينيين في الضفة الغربية كوارث جراء تعليق تمويل وكالة أونروا التي تقدم خدمات معيشية واجتماعية وتربوية وصحية، عدا عن احتمال خسارة الآلاف أعمالهم.

19.18

يتظاهرون في إحدى مدارس «اونروا» ضد قرار ترامب وقف تمويل الوكالة. الخليج 2018 (حازم بدر/فرانس برس)

الحدث

مقتل فرنسيين في أوكرانيا... وكيف تتوقع انخفاض المساعدات

الثاني الماضي، رفض البرلمان مناقشة مشروع قانون يهدف إلى تعبئة مزيد من القوات. وجاء مقال زالوجني بعد ساعات من توصل القادة الأوروبيين إلى اتفاق بشأن مساعدة بقيمة 50 مليار يورو لأوكرانيا للفترة بين عامي 2024 و2027. وإعلان رئيس مجلس الشيوخ الأميركي، الديمقراطي تشاك شومر، أن المجلس سيقتراح خطة مساعدات جديدة لأوكرانيا، مبدئياً أملاً في إجراء أول تصويت عليه الأربعاء المقبل «على أقصى تقدير».

(العربي الجديد، فرانس برس)

الخاص بهم». ولم يتطرق زالوجني في مقاله عن احتمال إقالته من قيادة الجيش. ولفت زالوجني أيضاً إلى أن أوكرانيا لن تكون قادرة على تعزيز القوة البشرية لجيشها، ما لم يتخذ المشروع إجراءات «لا تحظى بشعبية» لتعبئة مزيد من الرجال، وهي قضية مثيرة للجدل في أوكرانيا. وطلب الجيش الأوكراني من زيلينسكي تجنيد نصف مليون شخص إضافي لاستبدال الجنود المنهكين على الجبهة الذين خدموا فترات طويلة في مواجهة 600 ألف جندي روسي. لكن في يناير/كانون

إنسانيان». كما أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بـ«شجاعة» العاملين الإنسانيين. في سياق آخر، اعتبر قائد الجيش الأوكراني فاليري زالوجني (الصورة)، في مقال له نشر مساء أول من أمس الخميس، على موقع قناة «سي أن أن» الأميركية، أن «أوكرانيا قد تضطر إلى تعديل استراتيجيتها العسكرية بسبب انخفاض المساعدات الخارجية». وأضاف أنه «علينا التعامل مع انخفاض الدعم العسكري من الحلفاء الرئيسيين الذين يخوضون نزاعات تتعلق بالتوتر السياسي

شهدت الحرب الروسية على أوكرانيا، مقتل شخصين فرنسيين وجرح 3 آخرين، بغارة روسية مساء أول من أمس الخميس. ونذرت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«العمل الجبان والمشين». وكتب ماكرون على موقع «إكس» (تويتر سابقاً): «أفكر في أحبائهما ورفاقهما المصابين. تضامني مع جميع المتطوعين الملتزمين بمساعدة السكان». وأكد وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنييه، أمس الجمعة، هذه الأنباء، معتبراً في تدوينة على منصة «إكس»، أن «القتيلين عاملان



سياسة

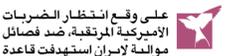
الحدث

إيران لن تطلق الرصاصة الأولى... و«النجباء» تواصل استهداف أميركا

لا ضمانات أميركية للسوداني

بغداد. صفاء الخبيسي

ظهران. صابر غل عسكري



على وقع انتشار الضربات الأميركية المرمقة، ضد فصائل الموالية لإيران استهدفت قاعدة العراقية بمواصلة الهجمات ضد الأميركيين، أميركية في الأردن في 28 يناير/كانون الثاني الماضي، توعدت «حركة النجباء» العراقية بمواصلة الهجمات ضد الأميركيين، مع تهديد طهران باستهداف «أي بلد يتنحّر عليها»، وجاء ذلك في وقت أعلنت إيران مقتل مستشار عسكري من «الحرس الثوري» بهجوم إسرائيلي، في دمشق أمس الجمعة، من جهتها، نقلت قناة «أن بي سي» الأميركية، عن مسؤولين أميركيين قولهم، أمس الجمعة، إن «الضربات العسكرية الأميركية قد تستمر عدة أيام أو أسابيع»، ووصفوها بأنها «ستكون أقوى رد فعل لإدارة (الرئيس الأميركي جو) بايدن على المشييات الإيرانية»، إثر الهجوم الذي استهدف القاعدة الأميركية في الأردن، ونقلت وكالة «أسوشيتد برس»، أمس الجمعة، عن مسؤول أميركي، لم يرد الإفصاح عن اسمه، أن الولايات المتحدة «عززت دفاعاتها في قاعدة في الأردن».

توعدت «حركة النجباء» أحد الفصائل العراقية البارزة الموالية لإيران، أمس الجمعة، بمواصلة الهجمات ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، رغم تهديدات واشنطن بالرد على مقتل ثلاثة من جنودها في هجوم بطائرة مسترمة عند الحدود الأردنية السورية. وأعلنت الحركة التي يتزعمها أكرم الكعبي، وتمثل أحد الفصائل الرئيسية في «المقاومة الإسلامية في العراق»، في بيان أن «أي استهداف (أميركي) سيواجه برد مناسب»، مؤكدة أنها لن تتوقف حتى تحقيق أمرين: إيقاف العمليات على غزة وانسحاب الاحتلال الأميركي من العراق وفي خضم التهديدات الأميركية المتصاعدة ضد إيران على خلفية الهجوم على قاعدة

«البرج 22» الأميركية، أكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس الجمعة، أن «أي بلد يتنحّر على إيران فإنها سترد عليه بشكل قوي»، وأضاف رئيسي، في كلمة من مدينة مدينا، جنوب إيران، «إننا لن نبدأ أي حرب، وقتوتنا تصنع الأمن ودول المنطقة يمكنها الأكتال عليها»، وشّد رئيسي على أن «القوة

العسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تشكل تهديداً لأي بلد»، مضمفاً أن «الأعداء كانوا يتحدّثون سابقا عن أن الخيار العسكري ضد إيران على الطاولة، لكنهم اليوم يقولون إنهم لا يريدون المواجهة مع إيران»،

وصعدت الإدارة الأميركية تهديداتها واتهاماتها لإيران بالوقوف وراء الهجمات

التي تطاول القواعد والقوات الأميركية في المنطقة ونفت المعمة الإيرانية في الأم المتحدة، خلال الأيام الأخيرة، عدة مرات، ضد إيران على الطاولة، لكنهم اليوم يقولون الأميركية في المنطقة، مؤكدة أن إيران لن تتحمل مسؤولية أي أعمال لأي شخص أو مجموعة في المنطقة»، وصرّح أفادت وكالة

«نور نتوز» المغربية من مجلس الأمن القومي الإيراني، أمس الجمعة، بأن «مستشارا عسكريا» من «الحرس الثوري» الإيراني قد قتل في الهجوم الإسرائيلي فجر أمس الجمعة، على جنوب دمشق، وأضافت أن الضباط الإيراني يدعى سعد علمداري، وسقط 3 قتلى على الأقل في الهجوم



انصار حركة النجباء، في بغداد. جيسير الماضي (الحد اليمين)/فرانس برس

إرمد

الإسرائيلي، بحسب وكالة «مهر» للأبناة الإيرانية، من جهته، أفاد المصدر السوري لحقوق الإنسان، بمقتل «ثلاثة من عناصر المشييات الموالية لإيران، هم إيراني وعراقي وثالث مجهول الهوية»، في الغارة التي استهدفت «مزرعة تابعة لـ«حزب الله» في جنوب دمشق، وأوضح المرصد السوري أن الموقع المستهدف يقع «على طريق عقربا .السيدة زينب»، وأضاف أن «الغارات الإسرائيلية طاولت موقعا كان قد أُلقي في وقت سابق في محيط بلدة الغزلانية على طريق مطار دمشق الدولي».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن مصدر عسكري سوري قوله إن «العدو الإسرائيلي شنّ عدواناً جدياً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عددا من النقاط جنوبية دمشق»، من دون الإبلاغ عن سقوط ضحايا. ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»، قال الجيش الإسرائيلي، «لا نعلق على المعلومات الواردة من وسائل إعلام أجنبية». غير أن صدرا عسكريا إسرائيليا أشار إلى أن الضباط الجوية السورية «أسفطت بعض الصواريخ»، مضيفا أن الغارات تسببت في «أضرار مادية»، في بغداد، أكدت مصادر عراقية مطلعة عدم حصول رئيس الوزراء

محمد شياع السوداني على أي ضمانات من الجانب الأميركي بعدم تنفيذ هجمات جديدة على مواقع للفصائل المسلحة الحليفة لإيران، رغم وقف بعض منها هجماتها ضد المصالح الأميركية منذ أيام أوباما، وعلى أثر الهجوم على القاعدة الأميركية في الأردن، أقدمت الفصائل المسلحة العراقية على إخلاء معظم مقارها من العناصر الأمنية تحسبا لضربات أميركية متوقعة.

ووفقا لمصدر في الحكومة العراقية، تحدثت نلقت إشارات خطيرة من واشنطن تتعلق بالرد على هجوم الأردن بحضرب الفصائل العراقية، إلا أن تلك الرسائل كانت قبل وقف كاتلت حزب الله العراق هجماتها»، وأكد أنه حتى مساء الخميس لم يحصل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على أي ضمانات أميركية بشأن عدم شن هجمات» واعتبر المصدر أن «استمرار تسجيل حركة طيران مستر وحربي أميركي في أجزاء مختلفة من الأجواء العراقي، لا يعني سوى إصرار أميركي على الرد العسكري داخل العراق وليس في سورية فقط». وذكر المصدر أن «فصائل جديدة وافقت وقف عملياتها ضد القوات الأميركية، أبرزها جماعة الأوفياء والإمام علي، بعد نجاح الضغوط الأخيرة للحكومة وقيادات الأطار التسفيقي، لكن رغم ذلك ما زالت عمليات الإخلاء مستمرة لمواقع تلك الفصائل ومخازن ومستودعات السلاح الخاصة بها».

وتطرق المتحدث باسم جماعة كتائب «سيد الشهداء»، وهي جزء من جماعة بـ«المقاومة الإسلامية بالعراق»، كاظم الفروطوسي، إلى إمكانية انضمام فصائل أخرى لوقف الهجمات وقال في حديث إعلامي، مساء الخميس، إن «تخليق كتائب حزب الله العراقية بهجماتها جاء بهجوم حكومية وإفصاح الجبال لخوض جولة من المفاوضات، وهو إشارات حسن نية من المقاومة بأنها لن تخرج عن قرار الحكومة، وأن القرار داخلي». وكشف أنه «من الممكن أن تتبع قرار الكتائب لقرارات مماثلة من فصائل أخرى إذا قرأت النتائج كما قرأتها الكتائب». مديبا اعتقاره بأن «الخطوة ليست طبيعية فالأمن والاستقرار هما مطلب وحق طبيعي للإنسان، لكن ما يجبرنا على العليقات هو الجانب الأميركي، والمفاوضات الحالية للهدنة في غزة قد تنعكس على العراق».

إضاءة



مسلح حولي ذلك فعالية دعم لثارة فيه صفاء، أمس الأول (محمد محمود/Getty)

هجوم جديد على اليمن... والحوثيون يستهدفون سفينة

تعرض الحوثيون في اليمن إلى هجوم جديد أمس الجمعة، وذلك بعد ساعات من استهداف الحوثين سفينة تجارية بريطانية في البحر الأحمر، فيما يواصل مسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، بحث رسائل مبطنة إلى الحوثين، بتأكده أن مهمة البعثة البحرية المزمع إرسالها إلى البحر الأحمر «دفاعية بحتة». ونقلت قناة «المستيرة»، التابعة إلى الحوثيين، عن محافظة حجة إشارتها إلى أن «عدواناً أميركياً بريطانياً مسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، بحث رسائل مبطنة إلى الحوثين، بتأكده أن مهمة البعثة البحرية المزمع إرسالها إلى البحر الأحمر «دفاعية بحتة». وكان الحوثيون أعلنوا، في بيان مساء أمس الأول الخميس، أن قواتهم البحرية استهدفت سفينة تجارية بريطانية في البحر الأحمر، وقال المتحدث العسكري باسم الحوثيين جحني سريع، في البيان، إن الهجمات «مستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة». وأعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، في بيئات: «أسطاعت قوات القيادة المركزية الأميركية إسقاط طائرة بدون طيار فوق خليج عدن».

وأضافت: «استهدفت قوات القيادة المركزية الأميركية بضرعية زورفاً مسيراً غير ماهول يحتوي على مواد متفجرة، تابعة للحوثين المدعومين من إيران، وقامت بتدميره في البحر الأحمر، ما أدى إلى «الغجارات الثانوية كبيرة بدون وقوع أي إصابات أو أضرار»، وأشارت إلى أنه كان يميل تهديداً وشيكاً للسفن التجارية وسفن البحرية الأميركية في المنطقة»، وتابعت: «عقب ذلك إطلاق صاروخين مضادين للسفن من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن باتجاه سفينة «كوي في البحر الأحمر، سقط الصاروخان في الماء دون

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

بشكل آمن».

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)



من التظاهرة في الرباط (صبر/الجزيرة)

إلى أن «الهيئة المغربية رفعت شعار رفض وتجميع أهل غزة والمطالبة بوقف الحرب، مع التنديد بالصلحت والتواطؤ الدولي»، وأوضح أن 60 مدينة مغربية أعلنت خروجا في 120 تقاهرة، أمس الجمعة، استجابة لنداء الهيئة. وتكفل يوم الجمعة، خرجت في العاصمة المغربية صغاء ومدن أخرى، حشود كبيرة دعماً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة السلطات المغربية بالتراجع عن اتفاقية التسليم مع إسرائيل، وطره مكتب الاتصال الإسرائيلي بالعاصمة الرباط. وقال عضو المكتب المغربي للهيئة المغربية لنصرة الضحايا الأمانة، محمد الرياحي، لـ«العربي الجديد» إن «الوفقات «تأتي» لصداعنا وأضاف: «أكد بيان المصدر المغربي للمجتمعية استمرار الشعب اليمني في الأنشطة والإعداد

الغربي الجديد، الأناضول)

سياسة

شرفاً حُرِبَ

إيران: كشفنا عشرات الجواسيس الموساد في 28 بلدا

أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية، أمس الجمعة، أن ما وصفتها بأنها «أكبر عملية استخباراتية مركبة»، أدت إلى الكشف عن «عشرات الجواسيس» لجهاز «الموساد» الإسرائيلي في 28 دولة في آسيا وأفريقيا وأوروبا، فضلا عن جواسيس في طهران ومحافظات إيرانية أخرى، وأضافت الوزارة في بيان، نشره التلفزيون الإيراني، إلى أنها حصلت في العملية على «كمية غير مسبوقة ومنقطة النظير من المعلومات أن أجهزة التجسس والاستخبارات التابعة للكيان الصهيوني».

(العربي الجديد)

العلاقة التونسية، الجزائرية على «الطريف الصحيح»



وصف وزير الخارجية الجزائري أحمد عفاف (الصورة)، أمس الجمعة، علاقات بلاده بالجارة التونسية بأنها تسير على طريق صحيح، يتبع للبلدين التائر في مجرى الأحداث في المنطقة، تحديداً بشأن بعض الأزمات التي تعني البلدين في غرار الأزمة في ليبيا وفي الساحل الأفريقي، وفي طاق عقب لقائه الرئيس التونسي قيس سعيد، إن الجزائر وتونس «تسيران بخطى ثابتة على درب الصحيح». باتجاه تعزيز التوافق السياسي بيني البلدين، وهو سببنا الأمور إقريقيا ودوليا». وسلم الرئيس التونسي رسالة من تظيره الجزائري عبد المجيد تبون، (العربي الجديد)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

أعلنت البحرية الهندية، أمس الجمعة، أنها أنقذت 19 من أفراد طاقم سفينة قططم فرائسة قبالة سواحل الصومال، وهي العلية الثالثة في الأسبوع الحالي بعد سلسلة من الهجمات على السفن في المنطقة. وأورد بيان للبحرية أن سفينة نورية هندية تعرضت في المنطقة «إف بي أواسري» في «الساعات الأولى» من صباح أمس الجمعة، وأجبرت القراصنة على إطلاق سراح الطاقم والسفينة بشكل آمن».

(فرانس برس)

المجدن تشترط على رئيس الوزراء السويدي زيارتها



رأى وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو (الصورة)، أمس الجمعة، أنه سيكون «ملائق» أن يأتي رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون إلى بودابست، قبل تصديق المجر على طلب السويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. وقال المتحدث باسم الحكومة المجرية زولتان كوفاتش على منصة «إكس» (تويتر سابقاً)، «الكرة في ملعبك يا رئيس وزراء السويد».

(روترز)

محكمة العدل الدولية

أعلنت محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أنها مؤهلة للنظر في الجزء الأكبر من قضية رفعتها أوكرانيا بشأن الغزو الروسي عام 2022، للمطالبة بالحصول على تعويضات من موسكو. ورفعت أوكرانيا القضية بعد أيام من بدء الغزو، سعياً إلى محاربة جارتها على مختلف الجبهات القانونية والدبلوماسية والعسكرية.

(فرانس برس)

مناخة

وصف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وزير الخارجية العراقية الأسبق، هوشيار زياربي، قرار وقف هجمات الفصائل العراقية على القوات الميركية بـ«مناخر». وذكر في تحويلة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) أنه «حين العفل والحكف من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لامتصاص الصدمة، وقيامهم بتعليق عمليات كتائب حزب الله العراقي وسحب مستشاري الحرس الثوري من سورية»، معتبرا «أن القرار مناخر والضربات آتية».

قرار متأخر والضربات آتية

وصف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وزير الخارجية العراقية الأسبق، هوشيار زياربي، قرار وقف هجمات الفصائل العراقية على القوات الميركية بـ«مناخر». وذكر في تحويلة على منصة «إكس» (تويتر سابقاً) أنه «حين العفل والحكف من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لامتصاص الصدمة، وقيامهم بتعليق عمليات كتائب حزب الله العراقي وسحب مستشاري الحرس الثوري من سورية»، معتبرا «أن القرار مناخر والضربات آتية».

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

(فرانس برس)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

قرار متأخر والضربات آتية

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)



من المصفا الإسرائيلية للباروتية، 20 يناير الماضي (محمد زعمر/أسوشيتد برس)

«مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان

إميركان تاسك فورس فور ليمانون» - «يونيفيل» للحفاظ على الاستقرار في المنطقة ومنع أي تصعيد إضافي للتوتر. ومن الضروري أن تحترم كل الأطراف المعنية قواعد الاشتباك والقانون الدولي

من أجل منع أي صراع آخر»، وشّد على «أن الحوار والدبلوماسية هما المفتاح لحل أي خلافات أو توترات في المنطقة، والحكومة اللبنانية ملتزمة بالعمل من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي ومع ذلك، فإن الوقت الفوري في غزة أمر لا بد منه، حتى تنتصر الدبلوماسية على العنف والحرب».

وعن المحادثات التي أجراها مع مستشار الرئيس الأميركي لأمّن الطاقة العالي عاموس هوكشتاين في بيروت، قبل مدة، قال: «كان هوكشتاين واضحاً في القول بأن المطلوب حل دبلوماسي يسمح لإنهاء الجنوب بالعودة إلى مدنهم وقراهم، وكذلك سكان شمال إسرائيل». وتاب: «أقدر تقديراً عالمياً التزام إدارة الرئيس بايدن بتجنب امتداد الصراع بين إسرائيل

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

الغربي الجديد، فرانس برس، الأناضول)

سياسة

تقرير

تجرى الانتخابات الباكستانية في 8 فبراير/ شباط الحالي وسط ازمات امنية خصوصا في مناطق شمال وجنوب غرب البلاد، وفي ظل تدخل الجيش في العملية الانتخابية، لمساعدة طرف سياسي في الوصول إلى السلطة مقابل قمع آخر، خصوصا حزب عمران خان، الذي لا يزال يحظى بشعبية كبيرة

الانتخابات الباكستانية

تداخل بين الأزمات الأمنية وتدخل الجيش

إسلام آباد - **صبغة الله حابر**

تجرى الانتخابات الباكستانية في ظل تحديات أمنية وسياسية في الوقت الحالي، حيث يتوجه النخبون في الثامن من فبراير/ شباط الحالي إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء البرلمان المركزي والمجالس المحلية، قبل تعيين حكومة جديدة ستواجه أسوأ أزمة اقتصادية شهدتها البلاد على الإطلاق. كما أن الأزمات الأمنية المتصاعدة في البلاد، تستلزم تحدياً مهماً للحكومة الجديدة، وذلك لعملية الانتخابات، إذ أصبح إقليم بلوشستان وخيبرختونخوا في قلب الأزمة الأمنية من جديد، بعد أن أدت أعمال العنف إلى مقتل أكثر من 1500 شخص في العام 2023، الأكثر دمويًا منذ 2016. كل ذلك علاوة على التوتر القائم في العلاقات مع الجيران، إذ سبما أفغانستان والهند وإيران. وفيما ستؤدي الانتخابات الباكستانية إلى تشكيل حكومة وبرلمان جديدين، فإن الاتهامات

محمد حسد: الجيش دمر أنظمة ديمقراطية

شافت علي: الوضع

الأمني يزداد سوءاً قبيل

الانتخابات وبعدها

للمؤسسة العسكرية بالتدخل لصالح أحزاب معينة تثير خيبة من أن تولد الانتخابات أزمة جديدة في البلاد، ما سيستغل بال الحكومة الجديدة واهتماماتها إلى مدى أبعد. ويصل عدد المقاعد في البرلمان إلى 372، بينها 60 مخصصة للنساء، وعشرة مقاعد مخصصة لغير المسلمين، بينما عدد

نواز شريف، الذي يعتبر وفق مراقبين أقوى حلفاً في هذه الانتخابات. كذلك من الأحزاب الرئيسية، الشعب الباكستاني بزعامة الرئيس الأسبق آصف علي زرداري كذلك من الأحزاب الرئيسية حزب عمران خان «حركة الإنصاف»، وتشير الإحصائيات والتقديرات إلى أنه على الرغم مما واجهته الحركة وما تزال من الأزمة بسبب وفقدان جميع الأحزاب ضدّها، ووقوف المؤسسة العسكرية في وجهها، إلا أن خان ما زال يحظى بنفوذ كبير في أوساط الشعب. غير أن خان مُنع من المشاركة في الانتخابات الباكستانية بسبب سحب الأهلية عنه وقضايا يواجهها في المحاكم. كما أن حزبه



متابعون لحزب الشعب في خيبرختونخوا، يناير الماضي (عابر قراشي/فرانس برس)

جُرد من رمزه الانتخابي، ما يعني أن جميع مرشحيه سوف يتشاركون في الانتخابات بشكل مستقل. علاوة على تلك الأحزاب التي يتزعمها المولوي فضل الرحمن المقرب من المؤسسة العسكرية. كذلك هو حال جميع الأحزاب الإسلامية، الحزب الديني الذي يتزعمه سراج الحق، والذي له نفوذ في شمال غرب باكستان. أما الأحزاب القومية مثل عوامي القومي المشتونفي، والحزب القومي المتحد، وغيرهما فلها نفوذ في مناطق محددة من البلاد. تُنهم المؤسسة

العسكرية منذ نشأة باكستا بالتدخل في الشؤون السياسية بشكل مباشر، تارة عبر بشكل مستقل. علاوة على تلك الأحزاب التي تتزعمها المولوي فضل الرحمن المقرب من المؤسسة العسكرية. كذلك هو حال جميع الأحزاب الإسلامية، الحزب الديني الذي يتزعمه سراج الحق، والذي له نفوذ في شمال غرب باكستان. أما الأحزاب القومية مثل عوامي القومي المشتونفي، والحزب القومي المتحد، وغيرهما فلها نفوذ في مناطق محددة من البلاد. تُنهم المؤسسة



متابعون لحزب الشعب في خيبرختونخوا، يناير الماضي (عابر قراشي/فرانس برس)

حزب سياسي آخر، وهي لم تسمح لأحزاب سياسية كبيرة، عبر حزب نواز شريف، بالقيام بالحملة الانتخابية بشكل سلس، ولا شك في أن هناك ياساً كبيراً في أوساط القوم في نظام الديمقراطية في بلانا، ولكن مع الأسف الشديد جاءت المؤسسة العسكرية لتدمر كل أثر للجهد، ويعتبر أن «عمران خان حاول أن يضع حداً لأنشطة المؤسسة العسكرية، لكننا نرى النتيجة، من هنا يعرف مصدر إجراء بوتيتي، وأن المؤسسة العسكرية لجمع كيف نتجحة الانتخابات، وأنها مجرد عملية ملء الفراغ». ويتابع: «نرى كيف تتدخل قيادة المؤسسة العسكرية في شؤون حزب سياسي كي لا يحصل على الأغلبية في البرلمان، وتُخازر إلى

حزب سياسي آخر، وهي لم تسمح لأحزاب سياسية كبيرة، عبر حزب نواز شريف، بالقيام بالحملة الانتخابية بشكل سلس، ولا شك في أن هناك ياساً كبيراً في أوساط القوم في نظام الديمقراطية في بلانا، ولكن مع الأسف الشديد جاءت المؤسسة العسكرية لتدمر كل أثر للجهد، ويعتبر أن «عمران خان حاول أن يضع حداً لأنشطة المؤسسة العسكرية، لكننا نرى النتيجة، من هنا يعرف مصدر إجراء بوتيتي، وأن المؤسسة العسكرية للعب على جميع الأحزاب، وأن في ضد حزب عمران خان. ونرى أن حزب نواز شريف وبعض الأحزاب الأخرى تفت إلى جانب المؤسسة العسكرية ضد خان، وغداً يمكن أن تضحك على تلك الأحزاب وتقف مع

في هذا الشأن، يقول المحلل الأمني الباكستاني مفادته على، «العربي الجديد»، إن «الوضع الأمني المتصاعد عمقة كبيرة في وجه الانتخابات، خصوصاً ما يتعلق بجنوب غرب البلاد، وهناك أمكن لا تجري فيها عملية الانتخابات في بلوشستان، وفي خيبرختونخوا وهناك دوائر أعلنت

الحكومة تأجيل الانتخابات فيها بسبب الوضع الأمني». ويخف إلى أن «الوضع الأمني يزداد سوءاً قبل عملية الانتخابات بعدما، وهناك تكتم إعلامي كامل. وأخشى أنها ستخرج عن سيطرة الجيش، لا سيما وأن الأمور مع أفغانستان متوترة، وبالتالي هي لن تتعاون مع باكستان. وبدون ذلك الجيش غير قادر على احتواء القضية، مع الأسف». جداً، وقت تقوم فيه الأحزاب السياسية غرب البلاد، على سبيل المثال، في الفترة ما بين 31 يناير/ كانون الثاني الماضي شهد إقليم بلوشستان عشرات الهجمات، بينها أكثر هجوم في مقاطعة مع استهداف علماء الإسلام.

أما وأعلن «جيش تحرير بلوشستان» مقتل أكثر من 80 من قوات الجيش والأمن خلال الهجوم. كذلك الحال في شمال غرب البلاد، وهذا ما يقلق الجماعات التي لها نفوذ في تلك المناطق. كحزب عمران خان وحزب الزعيم الديني المولوي فضل الرحمن، جمعية علماء الإسلام.

في هذا الشأن، يقول المحلل الأمني الباكستاني مفادته على، «العربي الجديد»، إن «الوضع الأمني المتصاعد عمقة كبيرة في وجه الانتخابات، خصوصاً ما يتعلق بجنوب غرب البلاد، وهناك أمكن لا تجري فيها عملية الانتخابات في بلوشستان، وفي خيبرختونخوا وهناك دوائر أعلنت

لويس ساكو: مليشيا بابليون لا تمثل المسيحيين

| **خاص**

اعتبر الكاردينال العراقي

لويس ساكو، في حديث

مع «العربي الجديد»،

أن قرار سحب تعيينه

الرئاسي بطريركا للكنائس

في العراق والعالم،

اغتيال معنوي له

إريك. **محمد الباسم**

عديدة اثرت على اوضاع الشعب، في حين أن الحرب بالقرب من الأراضي المقدسة في فلسطين تُنذر بمزيد من المشاكل، والتي تتجه نحو الأسوأ».

واعتبر في أربيل، وهناك فسحة من الحرية والعمل، بالإضافة إلى الازدهار والتقدم والسياسة التي لا توجد أي ضغوطات على والماسيرين، لكنها لا تعالج قضايا الفساد (وضع المال العام) بحزم وشفافية، مع تمدد الممارسين المشيوية، في إشارة إلى إيران وحزب «الله» اللبناني والنظام السوري.

وكان الفصيل الجديد نظم دوريات لحماية الحدود المحاذية للقرية. وقال أحد الشبان المشاركين، والذي أكد ضرورة عدم نشر اسمه، «لهالهدى الجديد». إنهم لم يسجروا بعد اليوم لهؤلاء المجرمين إلا الجوار المخدرات أو السلاح أو يجعلوا من جثث الأطفال معبراً لجنتي المال الحرام». وأضاف: «نوجه رسالة لإيران وإباليها في المنطقة: إنكم لن تستطيعوا بعد اليوم المرور فوق جرحنا والامنا، وستعطي أي يد سيكون لها دور في زعزعة أمان قرانا»، داعياً جميع القوى التي تحذو نحو شبّان دينيين وتقوم بتشكيل فصائل محلية شبيهة لمحاربة تجار المخدرات.

عائلة مسيحية عراقية. ورأى أن هذا الأمر «محرز»، كما أن هناك خيبة من استمرار استغلال العوائل في بغداد وبنينوى، وعدم حمايتهم». في المقابل أشار إلى أن «الوضع مريح في أربيل، وهناك فسحة من الحرية والعمل، بالإضافة إلى الازدهار والتقدم والسياسة التي لا توجد أي ضغوطات على المسلمين، كما أن حكومة الأقليم لا تلمي على أو على الكنيسة أي شيء».

ويخصوص القرار العراقي بشأن عزله من منصبه، قال إن «القرار غير قانوني، وإن هذا الاستهداف ليس لي وحدي، بل لكل على مقدرات المسيحيين سياسياً ومالياً». وأضاف: «نحن نتساءل إن كان يتبع الحشد الشعبي، فلماذا لا يتبع ضوابط الحشد؟ وإن كان ضمن محور المقاومة فلماذا لا يقاتل ضد إسرائيل ويواجه مع غزة؟».

ولفت المطريرك لويس ساكو إلى أن «الكوميات العراقية العمّلت المسيحيين، ما اضطهرهم إلى الهجرة، وبعد أن كانوا أكثر من مليون ونصف المليون مسيحي، لم يبق إلا أقل من نصف مليون فقط»، مضيفاً أنه خلال الأشهر الماضية هاجرت أكثر من 100

عادر مرتين في التاريخ العراقي، مرة في عهد أرفوخي حفيد هولاكي في القرن الثاني عشر، وفي زمن الرئيس عبد الطهيف رشيد، الذي كان يقول أنني شخصية وطنية، فيما تسبب بعد ذلك باغتيال «معنوي». وحذّر من أنه في حال عدم توصل السلطات العراقية إلى حلول حقيقية لمشاكل المسيحيين، فإنه في السنوات المقبلة قد تشهد خلو العراق من هذا الكون الأممي، لأن المقاييس التي تنهها المصالح المادية على حساب الشعب، تسعى إلى ترويض المسيحيين لتحويلوا إلى جزء من المنظومة الفاسدة». وأضاف: «قد يكون هناك آباء خارجية في هذا الاتجاه، لا سيما أن هذه المشمشيات والمقاييس موالية لإيران». مع العلم أنه وفقاً لطبريك ساكو فإن زار إيران مرتين، وكانوا لاهدين وجديين على. كما أن المسيحيين في إيران يعيشون بطريقة جيدة ومحرمة لأن الحكومة الإيرانية تحترم مكونات شعبها». في غضون ذلك لفت إلى أن «العائكان يراقب عن كثب وضع المسيحيين في العراق والعالم العربي أيضاً، وهم قلقون من الوضع الحالي»، موضحاً أن «الحكومة غير قادرة على استرداد أملاك المصلدين لكن الخيار الصوري بزعامة مقدّسي أصدر تمكن من استعادة 100 منزل، من أصل 1250 عقاراً، عن ضمنها منازل ومحال تجارية في البصرة وبغداد والموصل». في حين أن «ساعي مربية تجري لربط أملاك الكنائس بيدوان الوقت المسيحي من أجل استعادها أو بيعها».

ويشأن القصف الإيراني على أربيل، في 16 يناير/ كانون الثاني الماضي، ذكر ساكو أنه «مثل صدمة بالنتيجة لنا، وهو غير مقبول. وتحدد حالة من الاضطراب، وإن كان هناك طرف يريد محاربة إسرائيل، فيإسرائيل معروفة وليس من المنطقي قصف مناطق أخرى»، وفي ما يخص حركة الإسرائيليه وكان من المفترض عدم الوقوع في فخ الحرب، مضيفاً أن وقوع 27 ألف شهيد من غزة «هو حدث كارثي، وعلى الدول العربية أن تتكاتف لمنع استمرار الدمار، لأن الحرب قد تتوسع إذا ما تم استدراكها». كما أن هناك حاجة «لتدخل المرحجمات الدينية جميعها في توجيه خطابات واضحة وليست تجولية أو دبلوماسيّة». وتابع: «الحرب خطيئة كبرى وكذلك قتل الناس وتهجيرهم من بيوتهم وتدمير البنى التحتية، ويجب المطالبة بشجاعة بإنقاذ الناس عن التأكيد على الموانة».



ساكو، العراق لم يسله اي تقدم منذ 20 عاماً (صوتك ابراهيم/فرانس برس)

شرقاً

غرباً

تركيا: توقيف 7 يشبه

بيهم معلومات

لـ«الموساد»

أوقفت السلطات التركية، أمس الجمعة، 7 أشخاص للاشتباه ببيعهم معلومات الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد». وقالت مصادر أمنية إن تحقيقات جهاز الاستخبارات التركي رصدت قيام «الموساد» بأنشطة مثل جمع معلومات عن السير الذاتية لأشخاص، والاستطلاع، والتوثيق بالصوت والفيديو، والمراقبة، ووضع أجهزة تتبع ضد أهدافه من خلال محققين مرتبطين به.

(الناضول)

وزير خارجية سويسرا يزور الصين



أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية والعن وينبين، في بيان أمس الجمعة، أن وزير الخارجية الصيني وانغ يي، وتسير إلى أن «الجانين سيعقدان الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي لوزيري خارجية الصين وسويسرا». (فرانس برس)

الامم المتحدة: التهديد الإرهابي يرفع ضئ

قالت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة، في تقرير أمس الجمعة، التهديد الذي يشكله تنظيم «القاعدة» و«داعش» والجماعات التابعة لهما «لا يزال مرتفعاً» وأفغانستان، كما ارتفعت مستويات التهديد في بعض المناطق ومن بينها أوروبا. وتكررت اللجنة أن العلاقة بين حكام حركة «طالبان» الأفغانية و«القاعدة» لا تزال «وثيقة». (أوسويتيد برس)

ماليزيا: خفض محكومة سجن زراف لاصف



خفّض الحكم الصادر بحق رئيس الوزراء الماليزي الأسبق نجيب رزاق (الصورة) بتهمة الإخلاس، من 12 سنة إلى ست سنوات. وقال مجلس القفو، في بيان، إنه بعد مشاورات «قرر مجلس القفو منح تخفيض بنسبة 50 في المائة في العقوبة والغرامة» المفروضة على رزاق. وتكلم على رزاق، الذي تولى السلطة من العام 2009 إلى العام 2018، بالسجن لمدة 12 عاماً وغرامة قدرها 210 ملايين رينغيت (47 مليون يورو) بعدما دين بأخلاس مبالغ طائلة من صندوق الشروة السيادي الماليزي «1 أم دي بي». (فرانس برس)

إثيوبيا تمدد حملة التطوارز في امهرة

قرر البرلمان الإثيوبي، أمس الجمعة، تحديد حالة التطوارز في منطقة أمهرة شمال البلاد لأربعة أشهر، والتي فُرِضت في أغسطس/ آب معروفة وليس من المنطقي قصف مناطق أخرى»، وفي ما يخص حركة الإسرائيليه وكان من المفترض عدم الوقوع في فخ الحرب، مضيفاً أن وقوع 27 ألف شهيد من غزة «أحدث كارثي، وعلى الدول العربية أن تتكاتف لمنع استمرار الدمار، لأن الحرب قد تتوسع إذا ما تم استدراكها». كما أن هناك حاجة «لتدخل المرحجمات الدينية جميعها في توجيه خطابات واضحة وليست تجولية أو دبلوماسيّة». وتابع: «الحرب خطيئة كبرى وكذلك قتل الناس وتهجيرهم من بيوتهم وتدمير البنى التحتية، ويجب المطالبة بشجاعة بإنقاذ الناس عن التأكيد على الموانة».

(رويتزن)

اقتصاد

سياسات نقدية

إقراض التونسيين

اتجاه نحو تنويع المصادر بعيداً عن البنوك

تتجه السلطات التونسية نحو حل أزمة تراجع الإقراض المصرفي، من خلال إيجاد بدائل تمويلية للمواطنين الذين يواجهون صعوبات مالية متفاقمة

يوليس - إيمان الحمادي

تخطط سلطات تونس لتوسيع دائرة إقراض الأفراد والأسر عبر توفير مصادر تمويل جديدة عن طريق صناديق الخدمة الاجتماعية الإجماعية، بينما تتباطأ قدرة التونسيين على النفاذ إلى القروض المصرفية نتيجة سعر الفائدة المرتفع وأزمة السيولة.

وأعلن وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي أخيراً، أن صندوق الخدمة الاجتماعية، وهما الصندوق الوطني للتقاعد والحطة الاجتماعية وصندوق الضمان الاجتماعي، سيشترعان في غضون شهر فبراير/ شباط في منح قروض بنسبة فائدة مستعد، لاحقاً بمقتضى امر حكومي، وأوضح الوزير التونسي في تصريحات إعلامية أن «قرار زيادة قيمة القروض المخصصة ناتج عن الإصلاحات المنفذة لتخفيف العبء عن صناديق الضمان الاجتماعي التي تسلك طريقها نحو التعافي». وتوجد في تونس ثلاثة صناديق اجتماعية، هي الصندوق الوطني للتقاعد والحطة

الإجماعية، والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، اللذين يديران مساهمات الإجراء في القطاعين الحكومي والخاص ويؤمنان نظام المتاعف المالية وصرّف تعويضات المتقاعدين، بينما يؤمن صندوق التأمين على المرض إدارة أنظمة التأمين على المرض ونظم إصلاح الأضرار الناجمة عن حوادث الشغل والأمراض المهنية في القطاع العام والخاص، أيضاً تقديم منح هذه التمويلات هرباً من الفائدة البنكية، التونسيين الذين يشكون من شح السيولة وضغوط الإنفاق على الحلول الجديدة للإقراض، بينما يحذر خبراء اقتصاديون من مخاطر الدفع بالأسر نحو الاستدانة المفرطة.

وقال خبير الضمان الاجتماعي بدر الدين السماوي إن حجم القروض المتوقع إسنادهما من قبل صندوق الضمان الاجتماعي (بدير مساهمات القطاع الخاص)، سيكون في حدود 90 مليون دينار، مرجحاً أن ينفق بالقروض نحو 16 ألف منخرط في الصندوق. (الدولار= 3.16 دينار)، وتوقع السماوي في تصريح له العربي الجديد، أن يكون حجم الأموال المرصودة للقروض من قبل صندوق القطاع والحطة الاجتماعية الذي يدير مساهمات موظفي القطاع الحكومي أقل، باعتبار أن عدد موظفي القطاع الحكومي

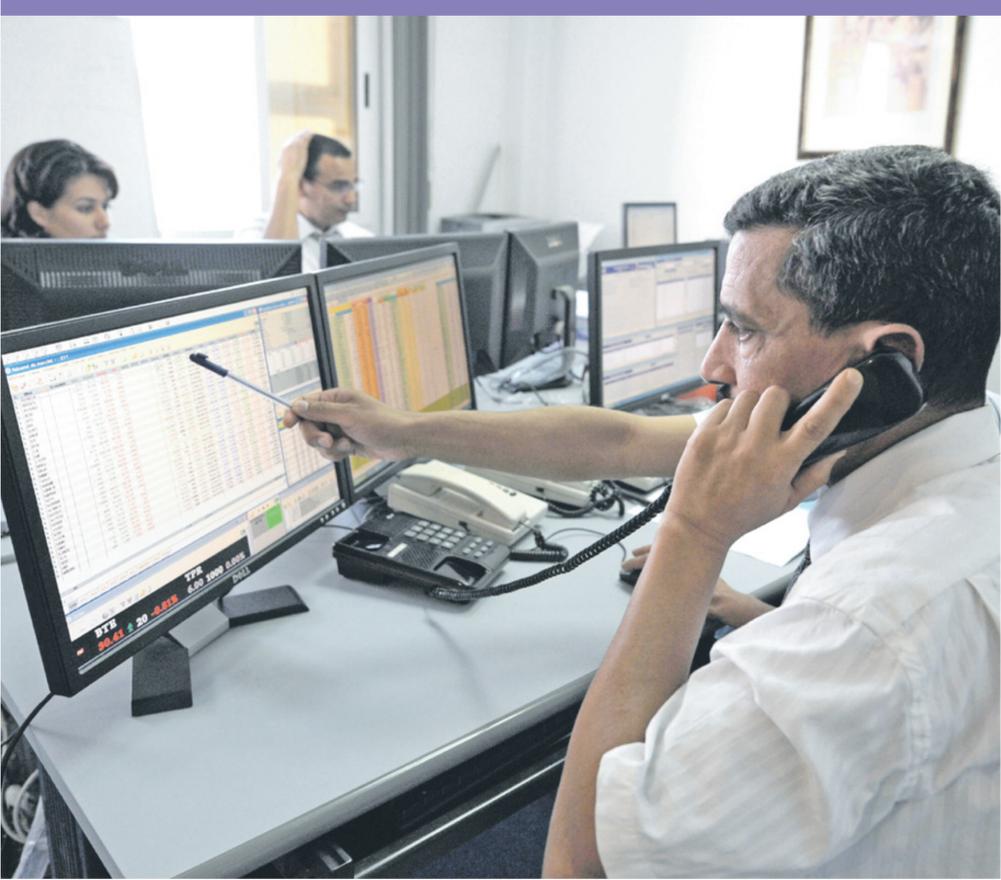
ويعتبر بدير الدين السماوي أن تسحب الضاديق الاجتماعية لا تستطيع أن تسحب السطام من تحت اقدام البنوك إلا إذا كانت أسعار الفائدة على القروض أقل من تلك التي تطبقها الأخرى.

وتسبب رفع البنك المركزي التونسي نسبة الفائدة الرئيسية إلى 8 في المائة في ارتفاع تكلفة القروض المصرفية تزامناً مع أزمة تراجع القدرة الائتمانية لشريحة واسعة من التونسيين نتيجة الغلاء وقفزات الأسعار، وكشفت بيانات أصدرها البنك المركزي أن قيمة زيادة قروض التونسيين خلال الفترة الممتدة ما بين سبتمبر/ أيلول 2022

أقل من العاملين في القطاع الخاص، وتابع: «تحاول الصناديق الاجتماعية استخدام العائد المالي المحصل من زيادة نسبة المساهمات المطبقة منذ سنة 2018 في إقراض منخرطها لتوفير عائد مالي أفضل»، وأشار المتحدث إلى أن نسبة الفائدة التي ستوظف على القروض ستكون أقل من النسب المعتمدة من قبل المصارف التجارية، واستعادة دورها الذي مارسته سابقاً في توفير قروض بنسب فائدة منخفضة»، مشيراً إلى أن الصناديق قلصت دورها في الإقراض نتيجة الأزمة المالية التي مرت بها في السنوات الأخيرة.

وانعكس الركود وتباطؤ النمو في الكثير من القطاعات الإنتاجية، خصوصاً وسط ضغوط جائحة كورونا على وضعيات الصناديق بعدما باتت ترزح تحت مشكلات مالية مزمنة، إلى درجة أن الأوساط الاقتصادية تحدثت عن دخولها في إفلاس غير معلن، واعتبر بدير الدين السماوي أن الصناديق الاجتماعية لا تستطيع أن تسحب السطام من تحت اقدام البنوك إلا إذا كانت أسعار الفائدة على القروض أقل من تلك التي تطبقها الأخرى.

وسبتمبر 2023 لم تتجاوز 0,7 مليار دينار، فقط، أي ما يعادل 22 مليون دولار، وتبرز أرقام البنك المركزي أن معدل الزيادة في قروض التونسيين خلال سنوات 2019 و2020 و2021 كان يزيد عن 1,2 مليار دينار سنوياً، ويرى الخبير المالي خالد النوري أن توفير مصادر إقراض جديدة للتونسيين لا يمكن أن يعوّض دور المصارف نظراً للإمكانيات المحدودة للصناديق وضعف المبالغ المرصودة للإقراض، وقال النوري في تصريح



لرّاد المشكلات الخديجة مبريس (تحت إشراف/ فرانس برس)

له «العربي الجديد»، إن 90 مليون دينار، أي نحو 30 مليون دولار، المرعج تخصيصها للقروض من صندوق الضمان الاجتماعي لا تمثل إلا نحو 0,4 في المائة من مجموع التموليات التي حصل عليها التونسيون من البنوك والتي تزيد عن 30 مليار دينار، واعتبر الخبير المالي أن تنوع مصادر الإقراض مهم لتنويع العرض أمام طالبي القروض، ولا سيما في ظل إكباتنا توفير موارد تسد على المدى الطويل بنسبة فائدة أقل

إجراءات تنظيمية

قيود مشددة على حوالات العراق وسورية

علاء زيد الحبيبية

بيدّي الأردن حذراً شديداً في تعاملاته المالية، خاصة الحوالات بين القطاع المصرفي وشركات الصرافة ونظيراتها في بعض البلدان، منها سورية والعراق، بسبب ارتفاع عوامل المخاطرة وما قد تطوّر عليه التحولات المالية من عمليات غسل أموال لعدم وجود ضوابط كافية في تلك البلدان حالياً. ويفرض الأردن إجراءات مشددة على التعاملات وتحويلات الأموال في إطار تطبيق تشريعات خاصة للتصدي لحالات غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بعدما خرج أخيراً من القائمة الرمادية ضمن تصنيفات مجموعة العمل المالية الدولية.

وقال ممثل القطاع المالي في غرفة تجارة عمان ورئيس جمعية الصرافين السابق علاء دريانية، في تصريحات خاصة له العربي الجديد، «إن التعاملات المالية والتحويلات النقدية من الأردن والبلية تخضع لرقابة صارمة من قبل البنك المركزي الأردني والجهات ذات العلاقة، وأضاف أن التحويلات

المالية مع العراق من خلال شركات الصرافة في حدودها الدنيا حالياً، وهناك شركتان أو ثلاثة من شركات الصرافة الأردنية معنية بالحوالات المالية بسبب ارتفاع درجة المخاطرة، وقال دريانية إن العمليات المالية مع بعض الدول مثل سورية مشوبة في جانب منها بعمليات غسل الأموال وعدم وجود الضوابط الكافية لحماية الأردن، مشيراً إلى أن هناك مساعي لتجاوز تلك العقبات في الإطار السليم بما يعزّز التعاملات المالية.

وشرح محافظ البنك المركزي الأردني عادل شرکش أخيراً أن البنك لم يغفل دور شركات

الارّدي فرض القيود على الحوالات المالية

الصادرة إلى سورية والواردة منها والتي كان قد جدّد العمل بها في إطار تسريع الاستجابة الإنسانية، وذلك عقب الإنزال الحمر الذي ضرب سورية في 6 فبراير/ شباط 2023. والرّم البنك المركزي أن يكون المستفيد الحقيقي من الحوالات القادمة من سورية موجوداً في الأردن.

مساع اردنية للحد من مخاطر المالية وتجنب غسيل الاموال

■

مصر

مؤشرات تعويم جديد للجنيه

القاهرة، عادل حبري



محالمة لوعود بعدم خفض الجنيه (تحت الإشراف/ فرانس برس)

قررت لجنة السياسات النقدية للبنك المركزي المصري رفع سعر الفائدة على الإيداع والإقراض بواقع 200 نقطة لنصل إلى 21,25 في المائة و22,25 في المائة. وقرّعت اللجنة خلال اجتماعها الدوري، مساء الخميس، سعر الائتمان والإقضاع بمعدل 200 نقطة أساس ليصل على 21,75 في المائة. جاء القرار مخالفاً لأغلب توقعات الخبراء واستطلاعات الرأي التي أجرتها مؤسسات مالية خلال الأسبوع، ومعاكساً لاتجاه البنوك المركزية في العالم نحو تثبيت سعر الفائدة على العملات الرئيسية، أملاً في إنهاء سياسة التشدد النقدي والفائدة المتوسطة وسعر غبة الحكومات في الحد من التضخم.

وعزّز رفع الفائدة توقعات خبراء البنوك بأن تحرك الحكومة خلال الأيام المقبلة سعر صرف الدولار في البنوك والقنوات الرسمية، مؤكدين أن رفع معدل الفائدة من الخطوات المتبعة في سياسات التشدد النقدي التي يتبناها البنك المركزي منذ عام 2022، مستهدفاً تشجيع حملة العملة المحلية على الأضرار وعدم اللجوء إلى النقدية على الأضرار وعدم اللجوء إلى

إطال اليمن على ضيق باب المندب، وهو الممر الرئيسي للسفن العملاقة النافذة للنفط، ما يجعل حجم نشاط الملاحة البحرية في اليمن كبيراً جداً. الباحث الاقتصادي عصام مقبل يقول له «العربي الجديد»، إن هناك تصاعداً لأسعار النفط العالمية منذ الأسبوع الماضي، ومرشحة للصعود، والإضطراب خلال الفترة القادمة مع توسع التوترات لتشمل ممرأ مأثبا مهماً آخر في اليمن يتصل بباب المندب ويربط البحر الأحمر بالمحيط الهندي والبحر العربي، مشدداً على أن اليمن سيكون في مرمى تبعات هذه الأزمة التي تأتي في ظل غفائل وعدم اهتمام أو استعداد لها من قبل السلطات الرسمية في البلاد التي لا تزال تعاني من صعوبات مالية لم تستطع تجاوزها في النقل البحري مع تردّي وضعيّة الموانئ وتسيبها في تقاعم أزمة التوريد إلى اليمن.

تبعات على النقل البحري

وتسود مخاوف واسعة من تبعات قد تطاول النقل البحري في اليمن جراء الأحداث المتصاعدة في الممرات المائية، كما هو الحال في البحر الأحمر وباب المندب والبحر العربي

والمتعاونة معها، في حين أصبح الاستهداف يشمل السفن الأميركية التي تشن بمساعدة بريطانيا هجمات بالصواريخ والطائرات الحربية على ما تقول إنها مواقع عسكرية تابعة للحوثيين. يمتلك اليمن العديد من الموانئ التي كانت حتى نهاية العام 2014 تعمل بصورة مقبولة لاستقبال البضائع والسفن وتقديم خدمات الشحن والتفريغ والتخزين، إلا أن ظروف الصراع والحرب وما نتج من تدمير جزء كبير من المبنى التحتية والتجهيزات في تلك الموانئ، إلى جانب الإجراءات الدولية المتعلقة بإماتية الدخول والخروج من تلك الموانئ وإليها، قد ساهمت في الحد من القدرة التشغيلية للموانئ اليمنية. ونتيجة لعمليات الإغلاق لبعض الموانئ بصورة جزئية أو كلية، إلى جانب إجراءات الحصار البحري الذي فرضه التحالف العربي منذ بداية الحرب في اليمن، وضروية حصول السفن الوالصة للموانئ اليمنية أو التي تغادرها على تصاريح خاصة من قبل العدة الأمية ذات العلاقة، فقد شهدت حركة النقل البحري في اليمن تراجعاً كبيراً سواء في أعداد السفن

أو كميات البضائع المتناولة في تلك الموانئ، الخبير في الملاحة البحرية المروعي يقول في هذا الخصوص إن تبعات توسع الاستهداف للسفن ليضم مرعات مائية أخرى في البحر العربي وخليج عدن قد لا تطاول التجارة العالمية فقط بل أيضاً تهدد بتبعات جسيمة على اليمن جراء تداعيات هذه الأحداث في ممراتها المائية، ويشير إلى أنها قد تقاوم أزمة النقل وتشديد الاختناقات التي لا يزال يعاني منها قطاع النقل البحري في اليمن جراء ما تعرض له من تدمير للأصول والبنى التحتية للعديد من الموانئ التي كانت قد بدأت تتخلص بشكل تدريجي من الفيود المفروضة عليها.

تسود مخاوف واسعة في اليمن والعالم من تصاعد الأحداث في البحر الأحمر وتوسعها لتشمل أهم الممرات المائية التجارية اليمنية وامتدادها على طول المنطقة الممتدة على شاطئ البحر الأحمر، شمال غربي البلاد، وصولاً إلى البحر العربي وخليج عدن

خليج عدن

توسّع حرب السفن إلى أهم الموانئ اليمنية

تسببت الهجمات التي شنها الحوثيون في البحر الأحمر ضد السفن المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي، في أكبر تحويل لاستهداف السفن في خليج عدن يؤكّد أن صنعاء قادرة على نقل المحرقة إلى خارج مسرح عملياتها وفرض قواعد اشتياك خارج سيطرة سلطتها، إضافة إلى أن تصاعد العمليات يأتي في ظل احكام الصراع في البحر الأحمر وتمكّن قوات المصراع من منع السفن المتجهة نحو موانئ الاحتلال الإسرائيلي من العبور. بلغت الحداد إلى أن فرض معادلة عسكرية في خليج عدن يؤكّد أن صنعاء تمتلك قدرات عسكرية كافية لنقل المحرقة إلى المحط الهندي، حيث من الملاحظ أن معظم السفن المائي أهمية استراتيجية في سفنا تجارية وعسكرية في خليج عدن طاولت بحراً اميركية، وهذا تحول جديد في مسار العمليات، مؤشحا أن تركّز الهجمات في خليج عدن بيدد الامتحارة اليمنية في تصعاعد المخاطر على الملاحة الدولية في البحر الأحمر. وفق تقارير صحافية، فقد

صنعا قادرة على نقل المحرقة إلى خارج مسرح عملياتها

معظم العمليات في خليج عدن كانت تطاول سفنا اميركية

تداعيات اقتصادية على سلاسل التوريد العالمية، وفي الوقت الذي تجد فيه أكثر من 500 سفينة حاويات صعوبة بالغة في السيرات التجارية الدولية منذ عقود، وهو ما أدى إلى ارتفاع التكاليف وطول أمد الرحلات بالنسبة لشركات الشحن في الأماكن البعيدة مثل آسيا وأميركا الشمالية، وهدد بحدوث تسببت الهجمات التي شنها الحوثيون في البحر الأحمر ضد السفن المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي، في أكبر تحويل لاستهداف السفن في خليج عدن يؤكّد أن صنعاء قادرة على نقل المحرقة إلى خارج مسرح عملياتها وفرض قواعد اشتياك خارج سيطرة سلطتها، إضافة إلى أن تصاعد العمليات يأتي في ظل احكام الصراع في البحر الأحمر وتمكّن قوات المصراع من منع السفن المتجهة نحو موانئ الاحتلال الإسرائيلي من العبور. بلغت الحداد إلى أن فرض معادلة عسكرية في خليج عدن يؤكّد أن صنعاء تمتلك قدرات عسكرية كافية لنقل المحرقة إلى المحط الهندي، حيث من الملاحظ أن معظم السفن المائي أهمية استراتيجية في سفنا تجارية وعسكرية في خليج عدن طاولت بحراً اميركية، وهذا تحول جديد في مسار العمليات، مؤشحا أن تركّز الهجمات في خليج عدن بيدد الامتحارة اليمنية في تصعاعد المخاطر على الملاحة الدولية في البحر الأحمر. وفق تقارير صحافية، فقد

تقرير

سلاء - محمد راجح

كثف الحوثيون هجماتهم في البحر الأحمر خلال الفترة القليلة الماضية، وقد تركزت في

خليج عدن واستهدفت سفن شحن تجارية أميركية بدرجة رئيسية، في ظل تصاعد التوترات في الممرات المائية وتفاقم أزمة الشحن التجاري العالمي، وسط توقعات بتوسع دائرة حرب السفن وانكاسها على ناقلات النفط التي تعبر خليج عدن وارتفاع مضاعف في تكاليف النقل والتأمين. ونذّ الحوثيون منذ 15 يناير/ كانون الثاني أكثر من 5 عمليات استهدفت عددا من سفن الشحن في خليج عدن بصواريخ بحرية شملت سفن «أوسين جان» «أغرؤفا» «كيم رينجر» و«جيبكو بيكاردى». يعتبر ميناء وخليج عدن من أهم المنافذ البحرية المتحكمة في البحر الأحمر من جهة الجنوب والمنفذ الرئيسي لليمن على بحر العرب والمحيط الهندي، وهو بذلك يمثل على خطوط التجارة والملاحة في العالم.

يخبر الملاحي ياسر المروعي يؤكّد له «العربي الجديد»، أن أهمية خليج عدن تنبع من كونه نافذة اليمن على المحيط الهندي ومن موقعه الاستراتيجي الذي يربط البحر الأحمر عبر باب المندب والبحر العربي، إضافة إلى كون خليج عدن ممرأ رئيسيا للسفن التجارية المحملة بالوقود بشكل خاص، لذا يلاحظ استخدامه بشكل كبير من قبل السفن الأميركية والبريطانية بحكم أن الأخيرة كانت تستعمر جنوب اليمن سابقا ولديها معرفة واسعة بأهمية استخدام هذه الممرات التي تصل خليج عدن بالمحيط الهندي، ويكتسب موقع هذا الممر المينائي المائي أهمية استراتيجية بالنظر إلى قربه من الخط الملاحي الدولي الذي يربط الشرق بالغرب والذي لا يبعد سوى 4 أميال بحرية من نقطة صعود المرسد، حيث تتمكن السفن المنتظمة من الوفاء بسهولة بمواعيد زيارتها للموانئ الأخرى من دون تعاق.

يعاني اليمن من تردّي وضعيّة البنية التحتية والأصول التشغيلية الحالية لمياء، الحديثة، والذي يعد أكبر الموانئ في البلاد إلى أقل من 40 في المائة من طاقته التشغيلية الفعلية قبل العام 2015. ووفق تقرير صادر عن مركز الدراسات والأبحاث العربي «عربيا بن ترست»، تقدر خسائر اليمن بسبب الصراع ما بين 170 إلى 200 مليار دولار من ناتجه المحلي الإجمالي بين الأعوام 2015 و2022. وقال الباحث الاقتصادي منير القوارس، له «العربي الجديد»، إن «التجار في اليمن واقعون تحت ثار تهدد بقاء نسبة كبيرة منهم بالنظر إلى ما يجري من صراع بواقم الأزمات التجارية والاقتصادية والمعيشية».



شبه مستمر مع البحر الأحمر (تحت إشراف/ فرانس برس)

تصيب حصوات الكلية ملايين الأشخاص، لكنّ البعض يستمع لخرافات شائعة حولها لا تعود بالنفع على المصابين، بل قد تضرهم وتجعل حالتهم أكثر تعقيداً

خرافات عن حصوات الكلية

إيور نعمة

تشكل حصوات الكلية في التجاويف التي يتدفق من خلالها البول. وفي ظل توافر أسباب وظروف معينة، فإن المواد القابلة للذوبان، التي تُطرح في البول، تستشكل بلورات صغيرة غير قابلة للذوبان، يتكسب بعضها فوق بعض، لتعطي نيمة صلبة تُسمى حصوات الكلية أو حصوات المسالك البولية، التي يمكن أن يراوح حجمها بين بضعة ملليمترات وأكثر من سنتيمتر. وهناك 5 أنواع لحصوات الكلية، أكثرها شيوعاً حصوات أوكسالات الكالسيوم، وحصوات فوسفات الكالسيوم.

الشهر الخرافات المتعلقة بحصوات الكلية
1- تناول الحليب ومشتقاته يسبب حصوات الكلية

المعروف أن الحليب ومشتقاته غنية بالكالسيوم، من هنا انتشر اعتقاد بين الناس مفاده أن تناول تلك المنتجات سيمنع على تشكيل حصوات الكلية، إنه اعتقاد لا أساس له من الصحة، إذ لا وجود لأي بحث يؤكد أن استهلاك منتجات الألبان يزيد من تشكيل حصوات الكلية، بل على العكس، أشارت الدراسات إلى أن التخليط أو الامتناع عن الحليب ومشتقاته من شأنه أن يزيد من خطر تشكيل الحصوات الكلية.

2- التقليل من الكالسيوم يمنع تكوين الحصوات

يلجا البعض إلى الحد من تناول الكالسيوم، لأنهم يسمعون أنه يساهم في تصنيع الحصوات. لكن تئين أن اتباع نظام غذائي فقير بالكالسيوم لا يقلل من خطر تكوين حصوات الكلية الكلية، بل قد يستب مشاكل صحية خطيرة، من بينها الإصابة بهشاشة العظام، لأن عظام الجسم يبنيها ماكن غنية بالكالسيوم، وإذا لم يحصل الجسم الكمية المناسبة من هذا العنن، فإنه سيلجأ إلى العظام ليأخذ حاجته منها. إضافة إلى أن تقليل الكالسيوم يدفع جسمك إلى امتصاص المزيد من مادة الأوكسالات التي توجد في الكثير من الأطعمة، ما يزيد وجودها في البول، ما يزيد احتمال تكوّن حصوات أوكسالات الكالسيوم.

3- تخفّض من الأوكسالات لمنع تكوين الحصوات

يلجا البعض إلى تقليل تناول الأطعمة الغنية بالأوكسالات، لكن هذا الأمر قد لا يكون من صالح المريض، لأن تلك الأطعمة تحتوي على نسب عالية من الألياف والبوتاسيوم والغلوتينيوم، التي تعمل كمثبتات طبيعية لتشكيل الحصوات.

وأشارت بعض الدراسات إلى أن تقليل الأطعمة الغنية بالأوكسالات سيقلل من تحصل عليه من الألياف، وهذا قد يؤدي إلى مشاكل صحية أبرزها الإصابة بالإمساك.

4- عصير التوت البري يمكن أن يمنع تشكيل حصوات الكلية

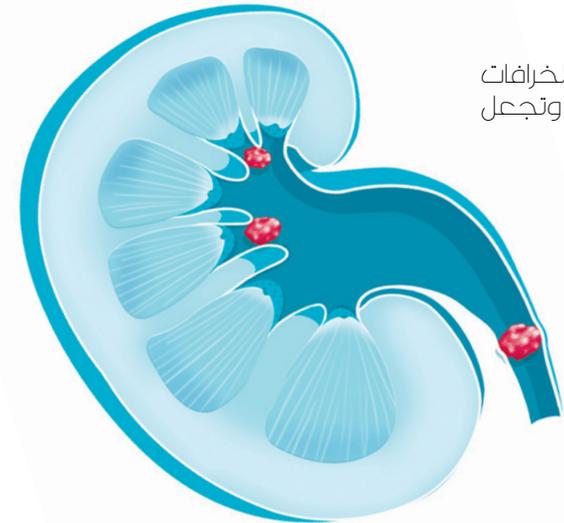
يفيد عصير التوت البري في الوقاية من عوى المسالك البولية، ولكن ليس في الوقاية من حصوات الكلية، ويحتوي عصير التوت البري على كمية عالية من الأوكسالات، التي يمكن تحقّقه من خلال شرب أي سائل، من شأنها عند تناول كميات كبيرة منه، أن تزيد من مخاطر تكوين حصوات الكلية.

معلومة تهمك



يلجا بعض أهل غرّة إلى استخدام مياه البحر، في ظل الأزمة القاسية بسبب عدم توافر أساسيات الحياة، ومنها الماء الصالح للشرب، لكن التركيب الكيميائي لمياه المالحة وكيفية تفاعلها مع الجسم يمكن أن يسبب عدداً من المخاطر الخطيرة، منها:
- قد تؤدي مستويات الملح العالية في ماء البحر إلى فقدان الجسم للماء من خلال عملية التناضح (مرور الماء داخل الخلايا وخارجها)، ما يؤدي إلى الجفاف.
- تؤثر مستويات الملح العالية في توازن الكهارل (الإلكتروليتات) في الجسم، وهو أمر مهم للحفاظ على تنظيم مستويات ترطيب الجسم ووظيفة العضلات والأعصاب وضغط الدم وغيرها.

- سيحاول الجسم إزالة الملح الزائد من طريق البول، وزيادة الحاجة للتبول قد تسبب مزيداً من الجفاف.
- استجابة الجسم الطبيعية لمستويات عالية من الملح هي الاحتفاظ بالمياه، ما يؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية، ذلك قد يؤدي إلى زيادة ضغط الدم واحتمال تلف الكلى والأعضاء الأخرى.
- ومع الأسف، رغم الأوضاع القاسية، يجب أن نعرف أن شرب المياه من مياه البحر لعدم وجود مياه عذبة، لن يروي عطشك، فإذا وجدت نفسك في وضع المباء على قيد الحياة، عليك خيارك الوحيد هو التعرف إلى طرق تقطير الماء أو العثور على مياه عذبة صالحة للشرب، إذ لا توجد كمية آمنة من مياه البحر يمكنك شربها، ولو كانت قليلة.



بعض الحصوات ترتبط بأمراض كالسكري أو التهابات المسالك البولية (Getty)

بعض الحصوات يعرضها الجسم بسهولة، طبيًا أو جراحيا

8- حصوات الكلية تسبّب الألم فقط

الألم ليس العارض الوحيد لحصوات الكلية، بل قد تتظاهر الحصوات بمجموعة متنوعة من الأعراض، ويمكن أن تؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة، من بينها انقباس البول والنزف وعذوى المسالك البولية والغثسل الكلوي. وفي بعض الحالات يمكن أن تكون حصوات الكلية مؤلمة بشدة، لدرجة أنها تسبب الغثيان والتقيؤ.

9- الحصوات الأكبر حجماً تكون دائما الأكثر إلماً

حجم الحصوة مجرد عامل واحد يحدد إلى أي مدى يمكن أن تكون مؤلمة وتعمل عامل خطيرة. لكن موقع الحصوة عامل آخر يجب أخذه بالاعتبار، فوجود حصوة صغيرة في المكان الخطأ قد يؤدي إلى انسداد بولي ينتج منه ألم قاتع قد يتطلب الذهاب إلى الطوارئ.

10- كل حصوات الكلية تحتاج إلى العلاج
تفيد الدراسات بأن 95% من حصوات

تحقيقات



خارج مركز اعتقال مهاجرين سريين في بنغازي، 2019 (تجيك كيارل/كيتي)

يكشف التحقيق كيف تجبر مليشيا الجنرال المتقاعد خليفة حفر المهاجرين غير النظاميين على العمل القسري بعد توقيفهم لفترات طويلة، قبل أن تسمح لهم بالمغادرة بعد استغلالهم دون أجر في أنشطة هيئة الاستثمار العسكري

تجارة البشر في ليبيا

عليها أو التصرف غير القانوني بها. بينما يؤكد كرادة له «العربي الجديد» أن الهيئة أشرفت على تفكيك المعدات في المشاريع الزراعية، بواسطة مهاجرين غير نظاميين من جنسيات أفريقية نقلوا من مراكز إيواء ربيانة جنوب شرق ليبيا وأم الأراب (شمال شرق) الخاضعة لسيطرة مليشيات حفر (وهي مراكز متوقفة وغير فاعلة)، ويقول من خلال تجربته: «لدى وجودي في مدينة سبها جنوب غرب ليبيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 وردتني معلومات من مكتب الزراعة في بلدية وادي عمّة جنوب البلاد بأن قوة حماية المشاريع الزراعية أدخلت للمشروع سيارات على متنها مهاجرون لاستخدامهم في جمع مخلفات المعدات الزراعية الخارجة عن العمل».

وجدت بعثة تقصي الحقائق التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2020، للتحقيق في انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان التي ارتكبتها جميع الأطراف منذ بداية عام 2016، أن «سلطات الدولة والكيانات التابعة لها، بما في ذلك جهاز الردع لمخافة الإرهاب (الجزئية المنظمة (غرب ليبيا)، والقوات المسلحة العربية الليبية (شرق ليبيا)، وجهاز الأمن الداخلي (ينشط في شرق وغرب البلاد)، وجهاز دعم الاستقار (غرب)، بالإضافة إلى أفرادها، قد شاركت مراراً وتكرار في الانتهاكات والتجاوزات، ومنها تهريب المهاجرين المستضعفين واستبعادهم وعملهم القسري وسجنهم وانتزاعهم والذي يحدّ غاياته كبيرة للأفراد والجماعات ومؤسّسات الدولة، ويحضر في استمرار الانتهاكات»، بحسب ما رسدهت الأمم المتحدة والمنشور. على موقعها الإلكتروني في 27 مارس 2023، ويدخل المهاجرون إلى البلاد تهربياً أو تحت مسمى عمالة وافدة، وفق تأكيد لهن من حدوث واحمد عبد الحكيم حصرة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (الغربية)، مؤكداً أنّ اللجنة قابلت مهاجرين غير نظاميين في مارس 2023 أعيدوا إلى ليبيا بعد إنقاذهم من الشرق بغية خمسين مهاجراً خلال محاولتهم الذهاب إلى أوروبا في يونيو 2022، وأكدوا أنّهم سولوا جميعاً إلى مليشيا طارق بن زياد (إمالة لحقفرط) التي اختزنتهم في أحد مقراتها قبل نقلهم للعمل القسري لمدة خمسة أشهر في تحصيل وتخريج معدات واليات صناعية (تابعة لجهاز طارق بن زياد للخدمات والإنتاج) في بنغازي، فضلاً عن استغلالهم في أعمال التنظيف، ضمن أنشطة الجهاز. وتوضّل حصرةً من خلال تفصيهِ للمعلومات إلى أن المليشيا التي كانت تُشرّف على أعمال هؤلاء المهاجرين في قرية لها التابعة لتكتية لطنق بن زياد، والتي لها علاقة وميدة بنهرين البشير، والتميز بهم، كما يقول له «العربي الجديد» مسبقاً أن جميع هبة الاستثمار العسكري موافقة أمية تمكّن مهاجرين من الدخول إلى ليبيا تحت غطاء الععادة لحدّ أشغال الأجناب بالبشر، وينسج على الهجرة عبر الشريعة عبر ليبيا.

طرابلس.. اسامة علي

أجبر الخمسيني السوري خالد مرمد على العمل القسري لمدة ثمانية أشهر في تجديد وصيانة مقر إدارة البحث والتحري ببلدة قربادة الواقعة في الجبل الأخضر شمال شرق ليبيا، والتابع للإدارة العامة للبحث الجنائي بوزارة الداخلية شرق البلاد، بعد اعتقاله في مارس/آذار 2021 من قبل عناصر في جهاز مكافحة الظواهر السلبية والهدامة الخابغ للمليشيا الجنرال المتقاعد خليفة حفر. وبعد 5 أيام من اعتقال خالد 13 مهاجراً غير نظامي في طريق شمال شرق ليبيا، نقلوا إلى متن عربات مسلحة إلى بلدة قربادة، ليُحتجزوا في مقر على بُعد مسافة لافتة تفيد بأنه تابع لإدارة البحث والتحري، كما يروي ابن أخيه حسام مرمد، قائلاً له «العربي الجديد» إن مسلحا بجهاز مكافحة الظواهر السلبية والهدامة سألهم ماذا يفتقون من مهن في مجال البناء، قبل أن يطلب منهم العمل في تجديد المقر، ومن لا يتقن مهنة معينة عليه نوال مواد البناء. ويُنقل المهاجرون الذين يتقنون مهناً محددة ومن المفاردين على القيام بالأعمال الشاقة في 3 مراكز إيواء غير رسمية شمال شرق ليبيا وهي «المقرون، الأبيار، وبرسس» (لم تعد رسمية لأنها متوقفة وغير فاعلة)، بينما ينقل المهاجرون غير القادرين على العمل نتيجة المرض إلى مراكز إيواء رسمية تنتجع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية (تابع لحقفرط)، كما يقول الناجي حدوت، مساعد سابق لأمر فرع الإدارة العامة لأمن المنافذ البرية بوزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة (عملت في شرق ليبيا خلال الأعوام من 2016 وحتى 2021).

أختي الكريمة؛ أرجو استخدام مضاد التقيؤ بحذر، لأن هناك تأثيرات جانبية كثيرة وقد تكون خطيرة، أما إذا كان وضعك تفقدت كما ذكرت بأنها هامة ولا يلتصق بغائلتها المعتادة، خاصة إذا كانت تتبول بشكل أقل من نصف المعتاد، أي بحدل عن 6 مخاضات، تستخدمين حالياً ثلاث مرات أو أقل فيجب حينها أخذها لمنشفي مياشتره لتفيميد الجفاف وعلاجه. بينما ينقل المهاجرون غير القادرين على العمل نتيجة المرض إلى مراكز إيواء رسمية تنتجع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية (تابع لحقفرط)، كما يقول الناجي حدوت، مساعد سابق لأمر فرع الإدارة العامة لأمن المنافذ البرية بوزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة (عملت في شرق ليبيا خلال الأعوام من 2016 وحتى 2021).

اجبار المهاجرين على العمل القسري
خلال الفترة من إبريل/ نيسان 2022 وحتى مارس الماضي أودع 436 مهاجراً في مراكز

سؤال في الصحة

لبتني عمرها 4 شهور، بعد التعمد حدث لديها إسهال مع تقيؤ وسخونة أعطرها في المستشفى محاليل توقف التقيؤ، ولكن فعاليها قليلة، وهي مامدة أكثر من المعتاد وتتبول أقل من المعتاد (حالياً) أغير لها 3 حفاضات أو أقل بعد أن كانت 16 أروج الإبلدة.

الأخت الغالسة؛

ما ذكرته من أعراض يتماشى مع نزلة معوية حادة، قد تكون حصلت بعد سدفة بعد التطعيم، وهو الغالب، أو تكون بسبب التطعيم نفسه، حالياً، إذا حدث التقيؤ يحدث بكمية بسيطة، ولا يحدث بعد كل رضعة، وليس هناك ارتفاع شديد بحرارة الطفلة، مع إسهال أقل من خمس مرات خلال الـ 24 ساعة الماضية، حينها يمكن علاج النزلة المعوية بالبيت، وعندما يمكن إعطاء الحليب بكميات أقل تصل لحدوث تقيؤ المعتاد، وإكمال السوائل المعوضة بكمية 30 مل بعد كل إسهال إذا تجاوز عدد مرات الإسهال أكثر من خمس مرات خلال الـ 24 ساعة.

أختي الكريمة؛

أرجو استخدام مضاد التقيؤ بحذر، لأن هناك تأثيرات جانبية كثيرة وقد تكون خطيرة، أما إذا كان وضعك تفقدت كما ذكرت بأنها هامة ولا يلتصق بغائلتها المعتادة، خاصة إذا كانت تتبول بشكل أقل من نصف المعتاد، أي بحدل عن 6 مخاضات، تستخدمين حالياً ثلاث مرات أو أقل فيجب حينها أخذها لمنشفي مياشتره لتفيميد الجفاف وعلاجه. بينما ينقل المهاجرون غير القادرين على العمل نتيجة المرض إلى مراكز إيواء رسمية تنتجع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية (تابع لحقفرط)، كما يقول الناجي حدوت، مساعد سابق لأمر فرع الإدارة العامة لأمن المنافذ البرية بوزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة (عملت في شرق ليبيا خلال الأعوام من 2016 وحتى 2021).

د. لحمى وردة

استشاري طب الأطفال
للاستئصام:
health@alaraby.co.uk

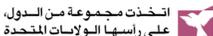
تحقيق

ازمات بل كوارث يتوقع ان تحل بالفلسطينيين في الضفة الغربية جراء تعليق تمويل وكالة الونروا، التي تقدم خدمات صحية وتعليمية وغيرها، عدا عن احمال خسارة الالاف اعمالهم وازراقهم

أونروا الضفة الغربية

نكبة جديدة تنتظر الفلسطينيين جراء تعليق التمويل

رام الله - **سامر خويرة، مالك نيك**



اتخذت مجموعة من الدول، على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، قراراً بتعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إثر ادعاءات إسرائيلية اتهمت 12 موظفاً لدى الوكالة بالمشاركة في عملية «طوفان الأقصى»، الأمر الذي يؤثر على خدماتها التي توفرها للاجئين، وبالتالي على حياة اللاجئين ومعيشتهم، كما بدأ استهداف الوكالة وموظفيها لاحقاً في قطاع غزة، إذ استشهد منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي 152 من موظفيها. بدأت أحلام الشباب مؤيد الريان (23 سنة)، وهو من مخيم للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية، تتلاشى بحصوله على وظيفة ممرض في قطاع الصحة التابع لـأونروا عقب إعلان الدول إيقاف تمويلها. تخرج الريان حديثاً حاملاً شهادة بكالوريوس في التمريض، يقول: «أخشى أن توقف الوكالة عمليات التوظيف عقب الأزمة المالية التي ستواجهها، وبالتالي سيكون مستقبلي ومستقبل الخريجين في مهب الريح».

يعد برنامج الصحة أحد البرامج الأساسية التي تنفذها الوكالة في مناطق عملها، والتي تشمل غزة، الأردن، لبنان، سورية)، وتوجد لدى الوكالة عيادات داخل المخيمات لتلقي فيها المراجع العلاج الأولي، وتصرف له الأدوية المجانية. أما خارجها، فهناك عيادات متنقلة تابعة للاجئين ويمكن للتجمعات السكنية القريبة من المخيمات الاستفادة من هذه الخدمات. وهناك مستشفى وحيد يتبع لـأونروا، هو مستشفى الوكالة في مدينة قلقيلية التي يقطن فيها نحو 40 ألف لاجئ، لكن يمكن لأي حامل لبطاقة الوكالة أن يستفيد من خدماتها، كما أنها تحول مرضاهم إلى المستشفيات الحكومية في إطار تغطية مالية محدودة.

من جهة، يخشى اللاجئ محمد محمود، من جنين، أن يؤثر ذلك القرار على الخدمات الصحية المتاحة أصلاً، ويقول لـالعربي الجديد: «إن يعاني من السكري ويحتاج إلى متابعة مستمرة وإذا أراد متابعة علاجه في العيادات الحكومية، فسيتحتاج إلى تأمين صحي وبدل آجرة مواصلات، كما أنه لا يستطيع شراء الدواء الذي تقدمه الوكالة من الصيدليات. أما سلمى عبد العظيم (أم غسان)، وهي من جنين وتعمل في إحدى مدارس الوكالة، فتقول لـالعربي الجديد: إنها تخشى من أن يطاولها تأثير قرار إيقاف التمويل، وأن تضطر الأونروا للاستغناء

عن الكثير من الموظفين منذ سنوات طويلة تعمل أونروا بشكل ممنهج على تقليص خدماتها للاجئين، وتوقفت عشرات المشاريع فيما قلصت أخرى بشكل واضح، كما يؤكد عضو لجنة الخدمات في مخيم بلاطة، شرق نابلس، إبراهيم صقر لـالعربي الجديد: «ويشدد على أن هذا الإجراء سينعكس بشكل كبير ولملوم على حياة اللاجئين، كونه قد يؤدي إلى توقف الخدمات الأساسية، مثل التعليم والصحة والنظافة، وكذلك البرامج التعليمية التي تستفيد منها الأسر الفقيرة. ومن البرامج الأساسية التي تقدمها الوكالة التوسع الأساسي، وينتقل بعدها إلى المدارس الحكومية، فيما توفر الوكالة كافة الخدمات اللوجستية للعملية التعليمية التي تخصها، وتوجد في الضفة الغربية كلية للتعليم المهني وأخرى لتخريج المعلمين والمعلمات، ويتم استيعاب معظم الخريجين منها في مؤسسات الوكالة».

وهناك برنامج البيئة الهادف إلى توفير بيئة سليمة لتأدية النظافة وجمع القمامة من داخل المخيمات، كما أن هناك قسماً خاصاً في كل مخيم يعني بملف المياه وفحصها والتحد من التلوث، وهذا البرنامج ينفذ حصراً داخل المخيمات. يوضح إبراهيم صقر: «ان تعطل الوكالة يعني أنه سيكون هناك

تسرب كبير لآلاف الطلاب من مدارسهم، لأن المدارس الحكومية أصلاً تعاني من الاكتظاظ، وسنشهد تراكم النفايات بعد توقف جمعها، وزيادة التلوث البيئي وتوقف خدمة فحص المياه»، محذراً من مؤامرة تستهدف إنهاء الوكالة بصفتها شاهد على قضية الجوء الفلسطيني، من خلال استخدام الاحتلال لما بات يعرف بـ«قضية موظفي الوكالة الذين شاركوا في أحداث السابع من أكتوبر» للتحريض عليها، وهو ما تؤكد سرعة القرار الذي اتخذته عدة دول غربية بوقف التمويل.

إضافة للبرامج الأساسية (الصحة، التعليم، البيئة)، فإن أونروا تقدم خدمات إغاثية لنحو المصفون بأنهم تحت خط الفقر المدقع، وفق ما يؤكد الباحث في شؤون اللاجئين ياسر أبو كشك لـالعربي الجديد: «ويشير إلى أن الأعداد الحقيقية لمن يحتاجون خدمات الغذائية التي تتفاوت بحسب الظروف، وهي في تناقض دائم، وهناك المساعدات المالية المباشرة لمن هم تحت خط الفقر المدقع، وهذه أيضاً غير دائمة، بالإضافة إلى برامج المال مقابل العمل الذي يستفيد منه حراس وأذنة المدارس وعمال النظافة، بالإضافة إلى المشاريع التشغيلية التي تستمر ثلاثة أشهر تقريبا وهي قابلة للتدمير، ويستفيد منها العاطلون من العمل، ومع وقف تمويل الوكالة،

828,328

عدد الفلسطينيين المسجلين لدى أونروا والموزعين على 19 مخيماً في أراضي الضفة الغربية.



كثيرة الملوم الازوية التابعة لاونروا في الضفة الغربية (جيمس الشيبه، فرانس برس)

معمل لهم داخل المخيمات باجور متواضعة، عن انعكاسات الأزمة، يشير أبو كشك إلى أن عدد موظفي الوكالة يزيد عن 30 ألف موظف دائم بالإضافة إلى عدد من الموظفين الاجانب، ويلفت إلى أنه في حال توقف دعم الوكالة، فهذا يعني توقف رواتب عدد كبير من الموظفين، وتلقائاً كل برامج الخدمات، ولا يصبح بفقير اللاجئين تلقى أي خدمات صحية أو تعليمية على وجه الخصوص.

ويقول: «قد يلجأ المستفيدون للمخيم والتغالي في بتلقون الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية، عدا عن وجود عشرات الآلاف ممن لا يتلقون الخدمات رغم رواتب موظفيهم منذ 3 أشهر بعد انقطاع الاحتمال عن تحويل أموال المقاصة، وحتى لو قدمت السلطة المساعدة للاجئ الضفة وغزة، فإن الدول المضيفة لن تقوم بذلك، توقف الدعم وتعطل الوكالة هو جزء من منخطط وطنين للاجئين والقضاء على حق العودة».

ويقول مدير عام المخيمات في منظمة التحرير الفلسطينية محمد عليان لـالعربي الجديد: ««يعيش اللاجئ الفلسطيني احتقانا سكانيًا على مساحة صغيرة من الأرض داخل المخيمات، ولا يسمح له بالتوسع. المنازل المنجدة من الطوب متلاصقة غالباً وسط أزقة ضيقة وشوارع تتفقد البنية التحتية وخدمات الصرف الصحي»، ويبلغ عدد الفلسطينيين

ناصر السلهيا

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تتواصل المظاهرات المتعددة بالجراند الإسرائيلية والمطالبة بوقف إطلاق النار في عدد من المدن الفرنسية، حالياً شال بقية العواصم والمدن الأوروبية التي شهدت العديد من الاحتجاجات والفعاليات المضامنة مع فلسطين، والتي تكشف أمام مجتمعها حجم الجرائم المرتكبة في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويشارك في الفعاليات التضامنية عدد من الجمعيات والمؤسسات العاملة في المدن الفرنسية، وخصوصاً تلك الداعمة للشعب الفلسطيني على مدار عقود مضت. ولطالما دعت هذه الجمعيات إلى رفع الحصار عن غزة منذرة بالسياسة الصهيونية الاستعمارية ضد الشعب الفلسطيني، وهناك ائتلاف مكون من خمس عشرة

المسجلين لدى أونروا نحو 828,328 موزعين على 19 مخيماً في أراضي الضفة الغربية، ويشكله اللاجئون الفلسطينيون من بالقرب 42 في المائة من نسبة سكان الضفة الغربية، ويعيشون على مساحة تقدر بـ640 كيلومتراً مربعاً من أصل 5660 كيلومتراً مربعاً من إجمالي مساحة الضفة.

ويشير عليان إلى أن «عدد اللاجئين الحقيقي يتخطى المليون لاجئ، ما يعني أن أكثر من مائة ألف منهم غير مسجلين لدى أونروا وبالتالي لا يتلقون الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية، عدا عن وجود عشرات الآلاف ممن لا يتلقون الخدمات رغم رواتب موظفيهم منذ 3 أشهر بعد انقطاع الاحتمال عن خدماتها التي تتراوح مع تراجع الميزانية المرسومة لدعم المخيمات».

أثرت الحالة المتهالكة للمخيمات لتأدية البنى التحتية والخدمات وفرص العمل، بحسب عليان، على وجود اللاجئ في أرضه، ما دفع لكثيرين إلى ترك المخيم والتوجه نحو مراكز المدن، وخصوصاً إثر تذبذب نشاط لـالعربي الجديد: ««يعيش اللاجئ الفلسطيني احتقانا سكانيًا على مساحة صغيرة من الأرض داخل المخيمات، ولا يسمح له بالتوسع. المنازل المنجدة من الطوب متلاصقة غالباً وسط أزقة ضيقة وشوارع تتفقد البنية التحتية وخدمات الصرف الصحي»، ويبلغ عدد الفلسطينيين

تزيد نسبة البطالة داخل المخيمات الفلسطينية عن 35 في المائة

توقف تمويل وكالة أونروا يعني توقف رواتب الألف الفلسطينييين

والمخصصة لكل مخيم، لكن مع تقليص قدرتهم على التوسع في مساحة المخيم منذ أكثر من 70 عاماً، ارتفعت نسبة البطالة التي تفوق الـ40 في المائة في بعض المخيمات. ويقول عليان: «تقع مسؤولية المخيمات على عاتق الأونروا والسلطة الفلسطينية، لكن على الوكالة ألا تتصلصع مع عدد من الناشطين في مواقع التواصل لنشر تفاصيل وبيانات نذوية الإعاقة والنساء كما كانت في السابق، كما يجب على السلطة أن تدعم صمود اللاجئين ومراكز التأهيل في المخيمات».

يعتمد كثير من الغزيين على مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل رغم انقطاع وضعف الإنترنت، فضلاً عن نشر مناشدات البحث عن المفقودين من ذويهم

غزة، امجد هاني

نشطت مبادرات للبحث عن المفقودين في قطاع غزة، في ظل انقطاع التواصل بين أفراد العائلات بسبب العدوان الإسرائيلي للتواصل، وضعف شبكة الإنترنت، أو عدم القدرة على شحن بطاريات الهواتف، في حين تقبع جثامين المئات تحت أنقاض المباني المدمرة، ويتواصل اعتقال مئات آخرين.

تعيّنش الإعلامية الفلسطينية إسلام البربار في مصر مع زوجها وأطفالها، لكنها تحاول الإبقاء على التواصل مع أسرته التي نزحت إلى جنوبي قطاع غزة، بعد تدمير القصف الإسرائيلي منازل العائلة في الشمال، وتبين أنها معتقبة ليست أكثر حظاً من الباقين في غزة، لأنها لا تعيش حياة طبيعية، وتشعر بغصة لتدمير كل تفاصيل الحياة في القطاع الذي كان معروفًا بحجم الترابط بين الناس.

تقول البربار لـالعربي الجديد: ««احلقت خلال متابعتي عشرات الفعاليات اللواتي يفقدن التواصل مع عائلاتهن أثناء محاولات النزوح فقررت إطلاق مبادرة لجمع مناشدات الاهالي في قناة تواصل على منصة (تيلغرام) تضم شبكة من الصحافيين والناشطين، وبعدهم موجودون في مراكز النزوح بجميع محافظات قطاع غزة. جمعنا مناشدات كثيرة، وبعضها من خارج القطاع من ذوي نازحين لا يستطيعون التواصل مع أسرهم. خلال أيام زاد عدد اعضاء المجموعة من داخل وخارج قطاع غزة، وبينهم كثيرون من دول اجنبية عدة»، تصف «تعرضت المجموعة لمحاولات الإخراق بعد أن باتت مشهورة بين اعداد كبيرة من الناس، واعتقد أن الاحتلال هو المسؤول عن الإخراق، فهو صاحب المصلحة في قتل أي مبادرة للبحث عن المفقودين، لكن سرعان ما قمنا بضبط الاعيادات لحمايتها من الإخراق، ونمارس واجباتنا حالياً كمدارة تابعة من الحص الوطني، لا أكثر إن الاستجابات محدودة، لكننا تمكننا من تسجيل لدى اسمكن عدد من المفقودين، ومعرفة تفاصيل حول اخر مررة شوهد فيها الشخص، لكن كثير من المفقودين استشهدوا، أو لا يمكنهم وسيلة الاتصال، ما يجعل الوصول إليهم صعباً، وهناك من جرى اعتقاله ونقلهم إلى السجون، أو اعدوا ميدانياً».

ويتشط كثير من الصحافيين وبعض المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة نشر المناشدات الخاصة بالمفقودين، خصوصاً الأطفال. فقد محمد البري أثناء رحلة النزوح من مدينة غزة جنوباً اثنين من أبنائه، فقام بالتواصل مع عدد من الناشطين على مواقع التواصل لنشر تفاصيل وبيانات طفليه، وتمكن لاحقاً من العثور عليهما. يعمل البري كمنشد أطفال، بإحدى الجمعيات المحلية، ويقول لـالعربي

مبادرات للبحث عن آلاف المفقودين في غزة

الجديد: ««كثير من الناس يفقدون أبناءهم خلال النزوح، أو أثناء البحث عن مكان فارغ في المدارس، ومؤخراً بات من يفقد أبناء يبحث عنهم في مراكز الأيواء التي يجري تسليم الأطفال المفقودين إليها، كما تنشر صور الأطفال على مواقع التواصل، ويتكرر نشرها حتى يعثر الأهل عليهم».

تعيّنش أسرة الصحافي الفلسطيني علي بحيث في مخيم النصيرات، وهو يعيش في المنيا مع زوجته وأطفاله الثلاثة، وبعد معاناته في التواصل مع عائلته، قرر تفعيل صفحة «مين يعرف» على موقع «فيسبوك»، وهي صفحة قديمة كانت فخرتها البحث عن الأشخاص المفقودة بشكل عام، وحالياً ينشر عبرها غزيون تفاصيل مفقودهم، وأحياناً للسؤال عن توفر طعام للشراء في بعض المناطق.

يقول فيسبوك، إن تقوم بتحديد وصول بعض المنشورات، وأتوقع أن يكون الوصول أفضل عندما ينتهي العدوان الإسرائيلي، ويمكن أن يزيد التجارب مع المنشورات، وبالتالي الإقرار مزيد من المفقودين، باعتبار أن الظروف ستكون أفضل، ويستطيع الناس الوصول إلى الإنترنت بشكل أكبر».

مخيم عائلة غزة امزاجا كالك النزوح (بعد رفوت/الناظر)



تلقت شمل آلاف العائلات في غزة (محمد فتح/جيتي)

مجهوداً من أجل التعبئة والحشد في سبيل تحقيق الاستقلال الفلسطيني، وتتواصل محققاً ضد الاتحاد الأوروبي ليعترف بأن إسرائيل دولة استعمارية وفصل عصري ارتكابه. ضد الفلسطينيين، في هذا الإطار، تطالب جمعية التضامن الفرنسي مع فلسطين السلطات الفرنسية والاتحاد الأوروبي بدعم شكوى فلسطين أمام المحكمة الجنائية الدولية، على غرار شكوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل لارتكابها جرائم إبادة جماعية من جهتها، تؤكد المنظمة في جمعية التضامن مع فلسطين منذ 24 عاماً التي جيفرسون على ضرورة «فتح ملفات الانتهاكات المتواصلة في الضفة الغربية بحق الفلسطينيين، وخصوصاً ممرسة سياسات الفصل العنصري (الابرتهايد)».

رأفبينيل (2001 - 2009)، ثم جان كلود لفيورت (2009 - 2013)، وتوفيق تهاني (2013 - 2017)، وبرتزان هاليلورون (2017 - 2023)، ويذكر ريان لـالعربي الجديد، أن القاسم المشرك لتحدث عدد من ناشطي جمعية التضامن مع فلسطين وجمعية أنقذوا فلسطين وحركة السلام الفرنسية يعتمد على أساسيات ترفض «الاستعمار الاستيطاني الصهيوني القائم على فرض السياسة الإحلالية لإفلاق الفلسطينيين عن أرضهم»، ومنذ سنوات، تركز الجمعيات على إبراز سياسة الابرتهايد (نظام الحكم والسياسة العنصرية التي تبعتها حكومة الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا من عام 1948 وحتى عام 1990)، المنتهجة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقول بالإضافة إلى كوكو لوبوسيت، وفي الوقت الحالي، يرأس الجمعية الطبية أن ثوابون، وذلك منذ ديسمبر/ كانون الأول 2023، وترأس الجمعية سابقاً كل من برنارد

مؤسسة وجمعية، من بينها حزب اليسار الاشتراكي الفرنسي، وحركة السلام، وجمعية التضامن مع فلسطين، والحزب الشيوعي الفرنسي، وأنقذوا فلسطين، وحزب البعثة، وفرنسا الأبية، ونقائلي الأعمال، وتُنسَق في ما بينها الأنشطة المتعلقة بدعم فلسطين ورفع الصوت ضد المحاسبات الاستعمارية لدولة الاحتلال، وتحدث عدد من الناشطين على وسائل التواصل عن جهودهم في جمعيات التضامن مع فلسطين، وخصوصاً جمعية التضامن مع فلسطين وحركة السلام لدمع فلسطين، وتنتاقب شعاب طوي من العمل بين الفرنسيين لنشر الوعي حيال القضية الفلسطينية، ويؤكد المسؤول في جمعية التضامن مع فلسطين، ميشيل ريان، لـالعربي الجديد: «إن للعمل التضامني تاريخاً طويلاً في المجتمع الفرنسي، وقد اندمجت عام 2001 الجمعية الطبية الفرنسية، الفلسطينية والجمعية الفرنسية الفلسطينية تحت إطار الجمعية الفرنسية للتضامن مع فلسطين». من جهة،

يجب فتح ملفات انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين

هناك حاجة للتذكير بان تقويم إنسانيتنا يبدأ بالوقوف مع فلسطين

يوضح إريك توماس، من حركة السلام الداعمة لفلسطين، أنّ «الجمعية الطبية الفلسطينية، الفرنسية تعمل منذ تأسيسها عام 1974، وترتكز على دعم الفلسطينيين في المجالين الصحي والاجتماعي، وتدعم الجمعيات على مستوى القارة الأوروبية

النص الكامل على الموقع الالكتروني



مساحة ترابية
للأهل المرحب



أكثر لله للشم



بعيدا عن الكنظاظ... والأمراض



عم مهول المحط



هنا يعيشون



حاح الأيام الأكثر سوادا



مكات غير
سليم صحيا

أترربة ووحول

أراضي «الأمان» والأمراض في غزة

وبحسب المكتبة الوطنية للطب الأميركية يتسبب الازدحام في الأراضي الضيقة التي تحتضن النازحين حالياً مكونات جلب الأمراض الخطرة جداً للاصحاء وذوي المناعة الضعيفة معاً وبالتأكيد الأطفال، وصولاً إلى هدر حياة الألاف.

وقبل أيام أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة رصد 700 ألف إصابة بأمراض معدية وجديدة ووزلات برد وإسهال والتهاج الكبد الوبائي وغيرها في صفوف النازحين.

في أراضي غزة التي تحتضن اليوم الناجين من أهوال الحرب الإسرائيلية أتربة تنثر العباب الموت بالعدائف والصواريخ الحارقة، ولو جاء ذلك من بعيد إلى مناطق «الأمان النسبي» في هذه الأراضي تتفاقم الأوضاع بسبب أمطار الشتاء والفيضانات الضخمة لتعامل أفواج النازحين مع مصادر المياه النادرة، واستخدام وسائل بديلة للصف الصحي.

وبين هذه الأتربة والوحول يتحرك الألف الناس في مساحات ضائقت أكثر وأكثر مع مرور أيام الحرب، كما يتحصنون عليها

تفادي المكوث في العراء، وهم بالتالي يمضون الأيام الأكثر سواداً في حياتهم وسط بؤر التلوث الكبرى التي تحتوي كل مكونات جلب الأمراض الخطرة جداً للاصحاء وذوي المناعة الضعيفة معاً وبالتأكيد الأطفال، وصولاً إلى هدر حياة الألاف.

وقبل أيام أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة رصد 700 ألف إصابة بأمراض معدية وجديدة ووزلات برد وإسهال والتهاج الكبد الوبائي وغيرها في صفوف النازحين.

منوعات

MEDIA

أخبار

طالب حزب بوديموس اليساري الإسباني، الخميس، بطرد إسرائيل من مسابقة يورو فيجت الغنائية الأوروبية. وشدّد على أنه «ملاهما استبعدت روسيا من يورو فيجت لغزوها لوكراينا عام 2022، يجب الآن استبعاد إسرائيل بسبب احتلالها لفلسطين».

مدّدت محكمة روسية، الخميس، توصيف الصحافية الروسية الأميركية جوشوا شولت بالسجن لمدة 40 عاماً. الخميس، بتهمة تسريب ادوات الفرصّة الأهم من وكالة التجسس الأميركية إلى موقع ويكيليكس، في أكبر اختراق للبيانات في تاريخ الوكالة.

حكم على المبرمج السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جوشوا شولت بالسجن لمدة 40 عاماً. الخميس، بتهمة تسريب ادوات الفرصّة الأهم من وكالة التجسس الأميركية إلى موقع ويكيليكس، في أكبر اختراق للبيانات في تاريخ الوكالة.

تقدّم مؤسس «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، باعتذار لاهالي ضحايا منصات التواصل، خلال جلسة أمام الكونغرس الأميركي، ضفت روسيا «ميتا» و«كلس» و«تيك توك» و«جيسكورد» و«سلاش». وتحدّوت حول مخاطر المنصات على القطر.

تعكس قضية طبيبين في نيويورك الانقسام الحاد في مؤسسات الولايات المتحدة بشأن المنشورات المتعلقة بالعدوان على غزة، وتحديداً تلك المتضامنة مع الفلسطينيين

نيويورك وسط الانقسام حول العدوان على غزة

ليويورك. العربي الجديد

خلال الأشهر الماضية، فصل مستشفى مرموق في نيويورك الأميركية طبيبين على خلفية منشورات لهما على منصات التواصل الاجتماعي، عن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. الطبيب الأول، وهو باحث بارز في مجال السرطان في الستينيات من عمره، دافع صراحة عن الاحتلال الإسرائيلي، ونشر مجموعة رسوم كاريكاتيرية معادية لحركة حماس، وبعضها مهين وعنصري إزاء العرب عامة. أما الثاني، وهو طبيب متدرب شاب في بداية حياته المهنية، فقد اتهم بنشر رسالة على منصة إنستغرام، دافع فيها عن عملية طوفان الأقصى التي نفذها مقاومو القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

فصل الطبيبين جزّ مستشفى NYU Langone Health، التابعة لجامعة نيويورك، إلى الجدل الحادّ الدائر في الولايات المتحدة الأميركية حول طرد الأشخاص من وظائفهم لتعبيرهم عن آرائهم، وتحديدًا أولئك المتضامنين مع القضية الفلسطينية، منذ شنّ الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة على الفلسطينيين في غزة بعد مضي 3 أشهر على فصل الطبيبين، تباينت مصائرهما. وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، فإن الطبيب الستيني بنيامين نيل أتهم نفسه في دعوى قضائية ضد جامعة نيويورك و NYU Langone Health، ويتبادل الأطراف الثلاثة اتهامات بالنفاق والانتقام وسوء السلوك الأكاديمي. لا يزال نيل استأذ ثابتاً في كلية الطب في جامعة نيويورك، حيث يتقاضى راتباً سنوياً قدره 585 ألف دولار. ولكن بعد منشوراته عبر الإنترنت حول العدوان، فصل من منصبه مديراً لمركز السرطان في جامعة نيويورك، حيث كان يتقاضى راتباً إضافياً قدره 1,037,700 دولار، وفقاً لخطاب إنهاء الخدمة المورخ في 10 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

أما الطبيب الشاب زكي مسعود فاعيد إلى وظيفته في المستشفى في لونغ آيلاند، هذا وفقاً لمزاعم بنيامين نيل. لم يصرح مسعود نفسه أو المستشفى عن عودته إلى وظيفته أو عدها، وفقاً لتقرير صحيفة نيويورك تايمز المنشور الخميس. لكن كلية الطب في جامعة نيويورك أشارت في ملفها القانوني، الأسبوع الماضي، إلى أن نيل «أساء الحكم بشدة حين نشر منشورات مسيئة عنصرياً وإثنية بشكل خبيث على وسائل التواصل الاجتماعي من دون النظر إلى تأثيرها المحتمل على الآخرين».

الدعوى القضائية التي رفعها نيل تشير سؤالاً قانونياً «مثيراً للاهتمام»، وفق وصف نيويورك تايمز: «على الرغم من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي في كل مكان، لا يزال من غير الواضح ما إذا كان قانون نيويورك يحمي العمال من الطرد، بسبب منشوراتهم خارج ساعات العمل. فرضت بعض الولايات قيوداً صريحة على أصحاب العمل في ما يتعلق بطرد العمال بسبب آرائهم أو خطابهم. في نيويورك، يحظر قانون الولاية على أصحاب العمل فصل الموظفين بسبب «الأنشطة الترفيحية القانونية»، بما في ذلك، على سبيل المثال، الحضر، الرياضية والهوايات ومشاهدة الأفلام. لكن، هل تطبق هذه الحماية على المنشورات عبر الإنترنت التي تحتوي على «خطاب مثير للجدل»؟ يقول الخبراء القانونيون إنه سؤال مفتوح على أكثر من جواب.

في ملف قانوني لرد على عوى نيل قال محاميا جامعة نيويورك إن «فعل النشر أو إعادة النشر أو التعليق على منشورات

وسائل التواصل الاجتماعي لا يتناسب مع تعريف النشاط الترفيحي»، وأكد أن نيل لم يطرّد من عمله «بسبب النشر على محتوى منشوراته».

وسائل التواصل الاجتماعي، بل بسبب في المقابل، بذّعي نيل، في دعواه القضائية، أن منشوراته عبر الإنترنت تُعتبر «نشاطاً ترفيهياً» وأن دعمه للاحتلال الإسرائيلي «هو أحد مكونات هويته اليهودية»، مما يجعل قرار طرده

وسائل التواصل الاجتماعي لا يتناسب مع تعريف النشاط الترفيحي»، وأكد أن نيل لم يطرّد من عمله «بسبب النشر على محتوى منشوراته».

وسائل التواصل الاجتماعي، بل بسبب في المقابل، بذّعي نيل، في دعواه القضائية، أن منشوراته عبر الإنترنت تُعتبر «نشاطاً ترفيهياً» وأن دعمه للاحتلال الإسرائيلي «هو أحد مكونات هويته اليهودية»، مما يجعل قرار طرده



مناشرون فلسطينيين في نيويورك (شاح أكاش، الأناضول)

قفزة في الشكاوى

بين أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني الماضيين، تلقت Palestine Legal، وهي مؤسسة مستقلة مكرسة لحماية الحقوق المدنية والدستورية للأشخاص في الولايات المتحدة الذين يتحدّثون عن القضية الفلسطينية، عشرات التقارير حول إجراءات طرد، في تصاعد هائل لم تشهده من قبل، كما أزعج المحامون في مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية. وقد تلقى فرع المجلس في ميريلاند بلاغات هي عشرة أضعاف ما يتلقاه عادة بشأن التعرض للتمييز وخطاب الكراهية. في حين شهد المقر الرئيسي في لوس أنجليس زيادة قدرها 20 ضعفاً في المكالمات حول التذاعبات المهنية للخطاب السياسي، وأوضح المجلس لموقع ذا كت الإخباري، حينها، أن فريق ميريلاند عمل مدة 18 ساعة يومياً للرد على الاتصالات من موظفين وطلاب يعاقبون تعني خسارتك عمله.

تابعاً من «التمييز الديني»، من جهة ثانية، وقع 98 ألف شخص على عريضة تطالب بإعادة مسعود إلى منصبه، واعتبروا إقالته «مخيرة للقلق، ويبدو أنها منجذرة عن «من الضروري الاعتراف وشدوا على أنه «من الضروري الاعتراف بأن التمييز عن المتضام مع فلسطين لا يعني أي شكل من أشكال الكراهية تجاه المجتمع اليهودي ولا يساوي معاداة السامية». هذه العريضة، كما يزعم نيل

في أوقافه القانونية، هي السبب وراء «إعادة مسعود خلسة» إلى وظيفته، وفي ملف قانوني جديد قدمه نيل الخميس، اتهم المركز الوطني وكلية الطب في جامعة نيويورك بشنّ «حملة انتقامية غير قانونية ضده»، وقال إن جامعة نيويورك «قوضت مخترعه عن طريق حجب تمويل قدره 500 ألف دولار». يزعم نيل أيضاً أن جامعة نيويورك، و«جزءاً من انتقامها منه»، فتحت تحقيقاً في ما إذا كان قد ارتكب سوء سلوك أكاديمي. يتعلق التحقيق بمزاعم وجود بيانات مزيفة أو ملفقة في ورقة بحثية صدرت عام 2019 حول سرطان المبيض التي شارك نيل في تأليفها. وشملت الدراسة الأورام في الفخران. ظهرت المخاوف بشأن البيانات لأول مرة في أوائل عام 2023. ادعى نيل، في الأوراق القانونية، أن أحد زملائه قام بالبحث واعداد البيانات وأن دوره كان إشرافياً. ويقول إن جامعة نيويورك صدرت الأمر إلى تحقيق رسمي في سوء السلوك فقط بعد منشوراته على وسائل التواصل الاجتماعي.

في مقابل قضية نيل، يُذكر أن العشرات فقدوا وظائفهم في الولايات المتحدة إلى الآن لتعبيرهم عن تضامنهم مع فلسطين. تراجعت مثلاً شركة الحماة ونستون أند ستراون عن عرض توظيف مقدمته للرئيسة السابقة لثقافة المحاصن الطلابية في كلية الحقوق في جامعة نيويورك ريتا ووركمان. بعدما عبرت عن تضامنهما الراسخ والمطلق مع الفلسطينيين في مقاومتهم القمع، وحملت الإحتلال الإسرائيلي «المسؤولية كاملة عن الخسائر الفادحة في الأرواح».

طالب في كلتي الحقوق في جامعتي هارفارد وكولومبيا سُحبت عروض توظيفهم أيضاً بسبب تضامنهم مع الفلسطينيين المماردين بيل أكران، والرئيس التنفيذي لسلسلة مطاعم «سويتجرين» جوناثان نيمان طالبا بنشر أسماء هؤلاء الطلاب ووضعهم على القائمة السوداء لمنع حصولهم على وظائف. رئيسة تحرير مجلة هاربرز بازار أميركا سيرة نصر كتبت على «الاستغراب» أن قطع إسرائيل الجاه والكهرباء عن غزة هو «أكثر فعل لا إنساني شهدته في حياتها»، فواجهت حملة شرسة لدرجة دفعها إلى الاعتذار. ووفقاً لـ«ذا نيويورك بوست»، إن سيرة نصر تكافح حالياً كي لا تخسر وظيفتها. وكيلة المواهب لدى وكالة «سي إيه إيه» البارزة في هوليوود، مهي دخيل جاكسون، اضطرت إلى الاستقالة من مجلس الإدارة، بعد مشاركتها منشورات حول «الإبادة الجماعية» للشعب الفلسطيني. رئيس التحرير في «رتفوروم» ديفيد فيلاسكو طرد من عمله، بعد نشر المحلة رسالة مؤفحة من الألف الفئتين والقيميين تدعم تحرير فلسطين. قال فيلاسكو، في رسالة بالبريد الإلكتروني، إنه «ليس نادماً»، لكنّه غير عن «خيبة أمله»، لأنّ «المجلة التي دافعت دائماً عن حرية التعبير وأصوات الفنانين خضعت للضغط الخارجية». الرسالة دعمت التحزب الفلسطيني، وانتقدت صمت المؤسسات الثقافية تجاه القصف الإسرائيلي لغزة.

واستقال الأيرلندي بادي كوسغريف، مؤسس قيمة الويب، وهو مؤتمتر بارز للتكنولوجيا، بعدما أدان كبار الصناعة منشورته على «أكس» (تويتر سابقاً) تحدث فيه عن «جرائم الحرب» التي يرتكبها الإحتلال الإسرائيلي. كوسغريف قدم استقالته بعد انسحاب شركات التكنولوجيا الكبرى مثل «ميتا» و«غوغل» و«انتل» من الحدث بسبب تعليقاته بشأن إسرائيل.

مناقشة

دورة ثانية في الدوحة على وقع الإبادة

المنتدى السنوي لفلسطين

عبر قرابة سبعين ورقة علمية محكمة تتوزع بين جلسات متخصصة وندوات عاقبة، تُكرس الدورة الثانية من المنتدى، التي تنطلق السبت المقبل في الدوحة، لتناول الأبعاد المختلفة للعدوان الإسرائيلي على غزة، والتحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني

الدوحة - العربي الجديد

بعد دورته الأولى التي عُقدت نهاية كانون الثاني/ يناير من المنتدى الماضي، يعود «المنتدى السنوي لفلسطين» الذي يُنظمه المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات» ومؤسسة الدراسات الفلسطينية» في دورة ثانية تُقام أشغالها في «فندق الشيراتون» بالدوحة، بين العاشر والثاني عشر من شباط/ فبراير الجاري.

وسُفِّد في الدورة الثانية قرابة سبعين ورقة علمية محكمة، اختيرت من ضمن 520 طلبا للمشاركة، قبل منها 200 مقترح، تُعرض في ست جلسات متخصصة تُوزع في مسارات متوازية، إضافة إلى عدد من الندوات العامة.

ياتي المنتدى هذا العام في مرحلة جريئة من تاريخ القضية الفلسطينية، وقد كُرس ندواته العامة لتناول الأبعاد المختلفة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والتحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني.

يبدأ المنتدى، عند التاسعة من صباح السبت، العاشر من الشهر الجاري، بجلسة

افتتاحية يُقدّمها طارق متري وآيات حمدان، وتضمّن محاضرة افتتاحية للمفكر العربي عزمي بشارة، تليها جلسة أولى تتوزع بين أربعة مسارات: يحمل أولها عنوان «فلسطين وحركات التضامن العربية»، ويتحدّث فيه كل من عمر إحرشان عن «حركات التضامن مع فلسطين» ودراسة في حالة المغرب، وأحمد صاري عن «القضية الفلسطينية بين الموقف الشعبي والخطاب الرسمي الجزائري: مقاربة تاريخية»، ومصطفى بوضيعة عن «الانتزاع في الجزائر ودعم القضية الفلسطينية: مجتمع التهميش وسرديات الضلال».

فلسطين في السياق الدولي» عنوان المسار الثاني الذي يتحدّث فيه إيلان بابيه عن «السلطة والمال والأخلاق: اللوبي المؤيد للصهيونية على صفتي العام والخاص»، وماندي تيرنر عن «سياسة الصراع» الإسرائيلي - الفلسطيني في المملكة المتحدة، فيم صراعات الهيمنة ومكافحة التهجرة، 7 تشرين الأول/ أكتوبر - 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، ويأتي بوصفه عن «الدبلوماسية الفلسطينية وصناعة النظام الدولي: تأخر دبلوماسية الدول المخترع عليها في السياسة الدولية»، يُخصّص المسار الثالث لخور «حق العودة الفلسطيني»، ويتحدّث فيه عبد الحميد صيام عن «حق العودة للاجئين الفلسطينيين ومحاولات الالتفاف عليه»، وناصر ثابت عن «انتكاح حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة جريمة ضد الإنسانية أمام المحكمة الجنائية الدولية»، ونورس المناصرة عن «قرية وادي فوكين المهجرة في الفترة 1953 - 1972: نموذج لتحقيق العودة في ظل استعمار استيطاني».

ويتضمّن المسار الرابع، الذي يحمل عنوان «استعادة الأراضي المسروقة»، أربع أوراق؛ هي: «أبى على بقايا السرىقات

نحو منهجية جديدة لاستكشاف الصور والأفلام الناجية من النهب الاستعماري» لعزة الحسن، و«أرشيف دائرة الآثار الفلسطينية في حقبة الانتداب البريطاني ومحاولات استخدامه في كتابة تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر»، المنهوب الجعبة، و«الأرشيف الفلسطيني المنهوب موضوعاً رئيسياً في الأفلام الوثائقية الإسرائيلية» لرو لا شهبان.

تُقام الجلسة الثانية في الفترة المسائية، ويتحدّث في مسارها الأول، الذي يحمل عنوان «الحكمة: رؤى من خلال سجلات الأرشيف»، كل من بلال شلتن، الذي يُقدّم ورقة بعنوان «مراجعات في ظل النفاق: عن رؤية المقاتلين لدور أهل فلسطين في الحرب (كانون الأول/ ديسمبر 1947 - أيار/ مايو 1948)»، ومحمود محارب الذي تحمل ورقته عنوان «جاغل وماجل: المجدون من خارج البلاد للجيش الإسرائيلي في حرب 1948»، وهاشم أبو شمعة الذي يتحدّث عن «محو التاريخ وجزرة التطوّرة».

ويُخصّص المسار الثاني لمحور «الاستيطان

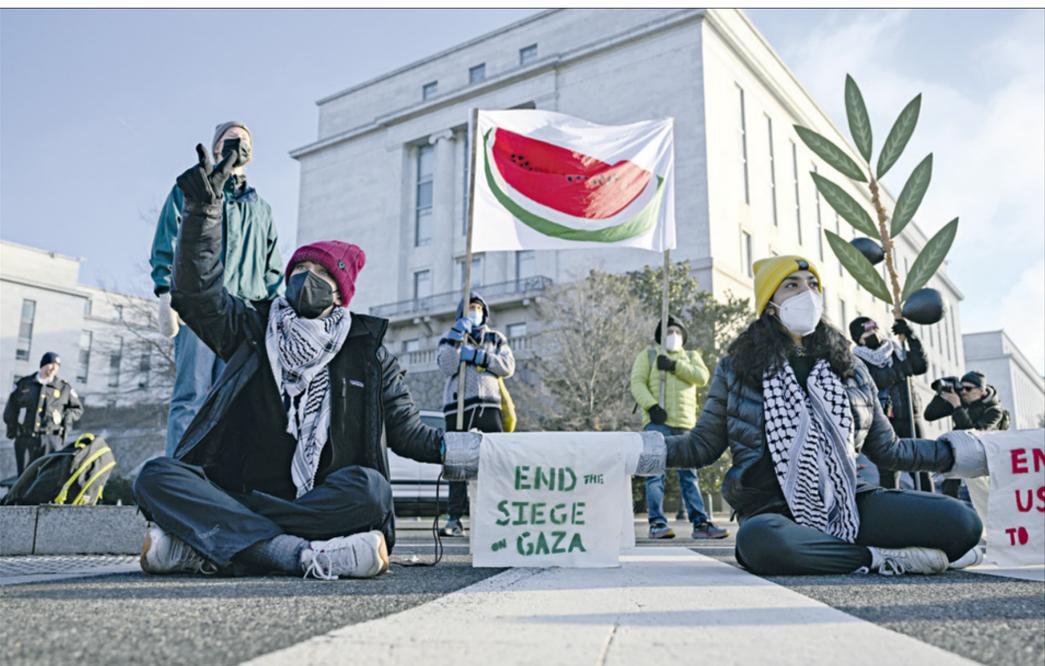
إضاعات على الهيمنة والفصل العنصري والمقاومة

أوراق تبحث في التضامن والأرشيف والشتات وحف العودة

في الضفة الغربية» من خلال ثلاث أوراق: «دولة إلى جانب الدولة: السياسات الاقتصادية والاجتماعية الإسرائيلية منذ عام المستوطنات في الضفة الغربية منذ 2009»، لإيمانيس شحادة وإيناس خليب، و«الاستيطان الصهيوني الديني في القدس: دراسة حالة جمعية إعداء» ملكة

عبد الطيف، و«الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية في ظل حكومة نتنياهو المتطرفة: قراءة سياساتية»، يتناول المسار الثالث محور «القدس: سياسات المحو والمقاومة»، ويتحدّث فيه كل من نادرة سلهوب- كيجوريكيان عن «الهامة بوصفها لولبية الخنق الفلسطينيّين إلتفاتهم في القدس المحتلة»، وكيت روحانا عن «الفلسطينيّون في القدس الشريفية المحتلة: سكان محرومون وغير ممثلين»، وسيمينورا نجار عن «المجتمع المدني وهويدي القدس الشريفية».

أما المسار الرابع، فيتناول محور «نظام الإمبريالية والهيمنة الاستعمارية الإسرائيلية»، ويتحدّث فيه كل من نزار أيوب عن «نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيّين في القانون والممارسة: نظرة عميقة»، وساري عوّاف عن «المعضلة الديموقراطية: نشأة الفصل العنصري في جنوب أريقتيا والجزائر وفلسطين»، وأريخ صياغ- خوري عن «الوعي المنهزم والدفاع عن الديمقراطية



تم مظاهرة في واشنطن ضدّ الإبادة الجماعية في غزة، 1 شباط/ فبراير 2024 (Getty)

ندوة

مصعب ابو توهة عن العدوان والاختطاف والتهجير فلسطين على بُعد قصيدة

الوحشية التي اعتُقل بها، في مكان اذعت «إسرائيل» أنّه ممز إنساني يقول: «في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر، ظهر اسم زوجتي واطفاننا الثلاثة على قائمة المسافرين عبر معبر رفح، على اعتبار أنّ طفلنا الصغير مصطفي لديه الجنسية الأميركية، فخرجنا معه فرأفقيّ لم يكن الطريق أمناً، خصوصاً أنّ الإحتلال سبق أنّ استهدف سيارات كان فيها مسافرون معهم جنسية امريكية مقلنا. في الطريق، كانت هناك نقطة تفتيش إسرائيلية قرب دوار الكويت، وتجمّع عندها آلاف النّاس الذين كانوا يحاولون الانتقال من الشمال إلى الجنوب، رايت الجنود الإسرائيليّين للمرة الأولى، كلّ حروبهم علينا كانت باستخدام الطائرات، هم أشباح بالنسبة إلينا. يرونا ولا نراهم».

والشاعر الغزّي: في الحرب والاختطاف والإكترولوجية، التي عُقدت عبر منصّة «زوم» مساءً أول من أمس الأربعاء، واستضافت فيها الباحثة الفلسطينية نور معلوشة الشاعر مصعب ابو توهة (1992)، الذي تحدّث عن شهادته على حرب الإبادة الصهيونية في مدينته غزة، والتي تعرّض خلالها للاختطاف من قبل جيش الإحتلال وهو في طريقه نازحاً إلى رفح، كما تطرّق إلى تجربة الكتابة خلال الحرب، وعن النزوح والنجاة، وتأثير ذلك على نصّه الأدبيّ. انطلق صاحب «أشياء قد جُدها مخبأة في أدنى من معدا وأضح عنده:» لا شعر بلأ إنسانية، الشاعر يجب أن يكون قد وصل إلى مرحلة عالية من الإنسانية، وهذا ما يجعل الشاعر شاعراً»، ثمّ استذكر طفولته في مخيم الشاطئ بغزة حيث ولد: «هناك لا توجد مواقد أو أبواب كلّ البيوت مفتوحة على بعض»، واعتبر ما تعيشه غزة اليوم من حرب إبادة جماعية امتداداً لحروب متكررة، عُقد الإحتلال إلى شئها كل عام، وتابع: «كتابة الشعر ليست رفاهية، وفي غزّة أيّ مشهد نراه هو عبارة عن قصيدة، لكنّ الكتابة، طبعاً، لا تأتي بطريقة تلقائية. فمثلاً كنت قد رايت صورة لطفلة استشهدت وهي بين يدي والدها الذي كان يركض بها إلى المستشفى، فكنتُ بالإنكليزية قصيدة بعنوان «للحفات»، تحلّلت نفسي مكان الأب والجميع يجري ورائي، والطفلة تُستمدّ الحياة من كلّ هذا الحشد، هذا ما يعنيه أن تكون شاعراً في غزّة. أن تعيش متلازمة النور والأظلم، الحياة والموت».

تطرق الشاعر الفلسطيني، أيضاً، إلى مفهوم الذكرى، حيث رأى أنّها غير مرتبطة بالإنسان فقط، بل بالمكان أيضاً، لكنّ اليوم هناك انطباعٌ آخر عن المكان، لم نعدّ المدرسة مكاناً للتعلّم، بل للجوء والنزوح، ولا شبابهها تطلّ على فسح غزة، بل على مشاهد الدمار.

أما الحديث عن تجربة اعتقاله فكان الجزء الأقسى، كونه فضل الطريقة



مصعب ابو توهة

فعاليات

تنظّم «مؤسّسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت، عند الثانية من بعد ظهر الثلاثاء المقبل، ندوة افتراضية تحت عنوان **على حافة الهاوية: الحرب والصحة العامة في غزة**. يتحدّث في الندوة استاذ الصّحة العاقبة في «جامعة بيرزيت»، **عبد اللطيف الحسيني**، وتاوره الباحثة في مجال الصّحة النفسية **زينة عمرو**.

من المقررّ ان تشهد العاصمة الماليزية كوالالمبور، في الرابع والعشرين من شباط/ فبراير الجاري، **مسيرة مليونية للتضامن مع فلسطين والتحدّي بالإبادة الصهيونية في غزة**، يشارك فيها أكثر من الف جمعيّة ومُنظمة، وفقاً لما اعلنه «المجلس الاستشاري للمنظمات الإسلامية الماليزية». تشهد ماليزيا، منذ بدء العدوان، حراكاً شعبياً ورسماً قويّين دعمًا لفلسطين.

حتى الثاني من الشهر المقبل، يتواصل في «غاليري P21» بلندن معرض **من فلسطين مع الفن**، والذي افتتح امس السبت، يضمّ المعرض أعمالاً لعبد من الفنّانين الفلسطينيّين؛ من بينهم: **سميرة بدران، وسوزان بشارف، وسامية حليب، ورولا حلواني، وسمر الحسيني، ومحمد خليل، ورائيا مطر، وغشّان ابو لبن**.

تنطلق، عند العاشرة من صباح الجمعة المقبل، في «دار الثقافة» بساقية الدائر في محافظة صفاقس التونسية، تظاهرة **في ثياب الخط العربي**، وتتواصل لثلاثة ايام. يتضمّن البرنامج معرضاً جماعياً يشارك فيه طلبة «المعهد العالي للفنون والحرف» في المدينة، وورشات في الخطّ تُقدّمها الخطاطتان امل ميساوي ونبيلة جردف.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

والعازف يوسف دواس، والفنّان غازي طالب، والخبّاب عبد الله العقّاد، والفنّانة إيناس السقا، بالإضافة إلى إيراد إحصاءات حول الدمار الذي لحقته قوآت الإحتلال بالمرامز الثقافية والمؤسّسات الفنّية ونور النشر والمسارح. واستضافت هذه الحلقة منبر انطساق، مسدوب فلسطين الدائم لدى مننظمة «يونيسكو»، الذي أشار إلى عجز هذه المننظمة عن اتّخاذ إجراءات فعلية لردع الإحتلال عن مواصلة جرائمه بحق القطاع الثقافي في فلسطين خارج إطار الاستدبوي، تناولت الحلقة قصّة الرسامة الغزبية منى حنودة (20 عاماً)، التي نزحت من بيتها إلى أحد المخمّات داخل القطاع الفلسطيني، ولكنها لا تزال تنتقل على رسم اللوحات الجدارية، في إحدى حلقاته، تتناول البرنامج «الستهداف الإحتلال للقطاع الثقافي الفلسطيني» (قدّمها الإعلامية آلاء كراجة)، حيث جرى التطرّق إلى شهادة هذا القطاع؛ مثل الشاعرة هبة نوري، والشاعر رفعت العريبي، والكاتب نور الدين حجاج، والمدوّن

المذبذبة الفلسطينية هبة شحادة، وقد حملت عنوان «أطفال فلسطين: واقع اليم ومستقبل مجهول». وإلى اليوم، يُخْت من البرنامج اثنتا عشرة حلقة، في موعد أسبوعي ثابت: التاسعة من مساء كلّ ثلاثاء؛ حيث تمثّد الحلقة الواحدة إلى ما يقرب الساعة، باستثناء الحلقة الأولى التي استمرّت ثلاثين دقيقة فقط. ويقدم القائمون على البرنامج العمل بوصفه متابعة له الجانب الإنساني والاجتماعي لما يحدث داخل فلسطين، ويطلع بعض القصص الإنسانية لتاجين من الاعتداءات، ويستعرض الصعوبات التي تواجهها أسرى الشهداء والجرحى والأسرى، كما يستضيف البرنامج جمهوراً من الشباب والمثقفين لمناقشة الأوضاع في فلسطين». في إحدى حلقاته، تتناول البرنامج «الستهداف الإحتلال للقطاع الثقافي الفلسطيني» (قدّمها الإعلامية آلاء كراجة)، حيث جرى التطرّق إلى شهادة هذا القطاع؛ مثل الشاعرة هبة نوري، والشاعر رفعت العريبي، والكاتب نور الدين حجاج، والمدوّن

تفكير في ما يفرضه الراهن من قضايا في ظلّ الإبادة الصهيونية

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

مشاهدة

أحوال البلاد على شاشة «العربي 2» مع فلسطين واقع الحياة والمقاومة اليومية للاحتلال



عن البرنامج



ثريّ هو تاريخ السينما العربية ودخول الفن السابع إلى البلاد العربية منذ بداية القرن العشرين. ثراء يمكن رصده بكل تفاصيله في معرض «إنتاج» الذي استضافته العاصمة القطرية الدوحة

جولة على «إنتاج»

ذاكرة السينما العربية في الدوحة

انس ارزق



ملصق فيلم «كنافرايون» للمخرج كاري كرابتيان، إنتاج 1968 (العربية الجدید)



كرسي الملك من فيلم «كلونيرا» في معرض إنتاج في الدوحة (العربية الجدید)



جهاز عرض سينمائي صناعية المالبية يعود لعام 1880 في معرض إنتاج بالدوحة (العربية الجدید)

صندوق العجائب

يقدم المعرض فرصة للاطلاع على تطور الكاميرا السينمائية وأجهزة العرض والأشرطة وكل ما يرتبط بهذا الفن تقنياً، حيث نشاهد نماذج من كاميرات وأجهزة تصوير من بلدان مختلفة كبريطانيا وفرنسا وألمانيا. يمكن معاينة آلة تصوير فرنسية ظهرت عام 1840 وتستطيع إظهار الصورة بأبعاد ثلاثة، وجهاز تصوير ألماني (ترينان) ظهر عام 1917 مصنوع من الخشب والزجاج والمعدن والقماش واشتهر جداً ولا سيما بتصوير الأفلام الوثائقية القصيرة الصامتة في حين ظهر جهاز ألماني آخر عام 1920 مزود بنظام صوتي مجسم يُذكر أن أول فيلم متحرك أنتج في إنكلترا عام 1873 حيث قام إدوارد مايبيريدج بتصوير فرس باستخدام 24 كاميرا مجسمة. أما الفيلم الثاني فكان مشهداً في حديقة في إنكلترا. الكاميرا السينمائية كانت من تصميم ويليام كينيدي ولاوري ديكسون اللذين كانا يعملان بتوجهيات من توماس إديسون، لكن السينما كما نعرفها اليوم مع فارق التطور ظهرت على يد الأخوين لويس وأوغست لوميير اللذين اخترعا نظام سينماتوغراف، وهو عبارة عن جهاز متكامل عرضاً عليه أمام الجمهور لأول مرة عشرة أفلام مدة كل منها حوالي 45 ثانية في باريس عام 1895.

فلسطين
فيلم متعلق بفلسطين وقضيتها، في حين

صورة من معرض
ذاكرة السينما
العربية تخص السينما
الفلسطينية
(العربية الجدید)

تعود أول الأفلام المصورة في فلسطين لإرسال الأخوين لوميير مخترعي السينما عدة مصورين للتصوير في فلسطين، فتم تصوير أفلام عن يافا وبيت لحم عام 1897. كما يتبع المعرض مشاهدة بعض ملصقات الأفلام التي تروي قصود ومقاومة الشعب الفلسطيني، كفيلم «الطريق إلى القدس» للمخرج عبد الوهاب الهندي، وفيلم «كفر قاسم» للبرهان علوية، وفيلم «كنافرايون» لكاري كرابتيان، وفيلم «الفلسطيني الثائر» لرضا ميسر، وغيرها من الأفلام الأحدث. ومن اللافت عرض مقتنيات تخص سينما القدس كتذاكر الدخول وأخرى تخص سينما الحمراء في يافا، ومنها رسالة يخاطب فيها الفنان محمد عبد الوهاب، مدير سينما الحمراء بشأن فيلمه «صنوع الحب»، الذي تعرضه السينما وكذلك برقية من الشاعر خليل مطران، مدير الفرقة القومية المسرحية في مصر، لمدير سينما الحمراء في يافا موسى الحسيني. ومن أهم ما تراه في المعرض تصاريح من اللجنة المركزية لمراقبة الصور المخترجة في حكومة فلسطين بعرض الأفلام، ومنها تصريح لعرض فيلم «صلاح الدين» للأخوين لاما عام 1942. كما يروي المعرض قصة اختفاء أرشيف مؤسسة الفيلم الفلسطيني الذي يطلق عليه ص ب 8984 إثر الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 1982، وقد نشر بالصدفة على نسخة من فيلم «تل الزعتر» عام 2016، أرسلت لمؤسسة إيطالية من مدير المؤسسة حينها الشهيد أبو علي مصطفى، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اغتالته إسرائيل عام 2001.

البدایات

يحكي المعرض بتاريخ السينما العربية، ولا سيما لحظة البدايات في كل بلد، فيذكر بدايات السينما المصرية بإنتاج الأفلام الصامتة عام 1896، حيث أنتج أول فيلم روائي (اليلي) عام 1927، في حين كانت الفترة بين الأربعينيات والستينيات من القرن الماضي ازدهر مراحل السينما المصرية طبعاً هناك جدل حول أيهما أسبق فيلم «اليلي» أو فيلم «قلعة في الصحراء» في السودان تم أيضاً إنتاج أفلام صامتة كتوثيق دخول القوات البريطانية للبلد عام 1897، وشهدت الخرطوم افتتاح أول صالة سينما فيه في أواخر عشرينيات القرن العشرين. مما بلغت الانتباه أن التصوير السينمائي في البلدان العربية ارتبط بداية بتوثيق بعض اللحظات التاريخية، مثل زيارة الخديوي عباس حلمي الثاني إلى المعهد العلمي في جامع المرسي أبو العباس بمدينة الإسكندرية أو لتوثيق دخول قوات الاستعمار إلى المدن العريضة أو زيارة بعض مصوري السينما للبلدان العربية وفي المقدمة تاتي زيارة الأخوين لوميير مخترعي السينما، فقد زار الأخوان بين العامين 1895 و1897 الجزائر ثم تونس ومصر، ووفقاً بعدستها الحياة اليومية لأسواق وحارات مدينتي تونس العاصمة والجزائر العاصمة والمدن الجزائرية الأخرى، ومنها ولاية بسكرة وتلمسان وسعيدو بلعياض. في مصر صوروا أفلاماً للأجانب والنخيل في القاهرة وساحات مدينة الإسكندرية. كما ترتبط بدايات السينما في المغرب ولبنان وفلسطين بالأخوين لوميير، حيث أرسل مصورين لهذه البلدان وأنتج عدة أفلام، منها فيلم «الماعز المغربي»، الذي صور في المغرب في سورية بدأت السينما مع أول عرض سينمائي في مقهى في حلب عام 1908 وافتتاح أول صالة سينما في دمشق عام 1916 برعاية من الوالي العثماني جمال باشا، والذي يعرف ببلدنا بجمال باشا السفاح من سورية يعرض السينما مصطفى الأصلي لفيلم «الرسالة»، للمخرج مصطفى العقاد وسيناريو فيلم الليل للمخرج محمد ملص مع مذكراته بعنوان «من فكرة فيلم الليل» عام 1992. يحكي المعرض بإنتاجات مؤسسة الدوحة للأفلام ودعمها للأفلام القصيرة القطرية والأفلام العربية والعالمية الروائية، والتي وصل عدد منها للترشح للإوسكار، كما يتيح فرصة التعرف إلى تاريخ شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام، التي انطلقت عام 1970، وتم حداثها افتتاح أول صالتي عرض في الدوحة، هما سينما الخليج وسينما الدوحة، ولكن التطور الأبرز كان خلال السنوات الثلاثين الأخيرة مع انطلاق مؤسسة الدوحة للأفلام عام 2010.

كلونيرا

يخصص المعرض جناحاً خاصاً لعرض بعض ديكورات وأزياء وإكسسوارات فيلم «كلونيرا» للمخرج جوزيف مانكفيلس، وبطولة إليزابيث تايلور، ريتشارد برتون، ريكس هاريسون، مارتن لاتاؤو، وقد حاز الفيلم المنتج عام 1963 والذي صور أجزاء منه في مصر على عدة إوسكار من أجزاء المعروضات الكريسي للمكي الذي استخدمته الممثلة اليزابيث تايلور التي جسدت دور كلونيرا أثناء وصول مارك أنطوني الذي جسده ريتشارد برتون. أيضاً تشاهد الإكسسوارات من حلي ومجوهرات، الكناج الأحمر وغطاء الرأس اللتان ارتدتهما كلونيرا في الفيلم، كما تعانين اللؤلؤة وقصات الشعر والعيون الممثلة والأزياء الملوحة والتي كان لها تأثير في الوضحة العالمية وقتها.

اعلن نادي
لويس هاميلتون
بطك العالم 7
مرات سابقاً في
فورمولا 1،
لن يواصل
قيادته معه
بعد موسم
2024، وذلك
قبل لحظات من
إعلان «فيراري»
عن التعاقد
مع السائق
البريطاني على
حساب الإسباني
كارلوس ساينز.
وجاء الإعلان
الثلاثي بشكل
مبتال، حيث
اعلن مرسيدس
أولاً رجيل
هاميلتون، قبل
أن يعلن فيراري
حصوله على
توقيع السائق
البريطاني،
وبعدھا اكد
ساينز رحيله
عن الفريق
الإيطالي.



سيدي هاميلتون رحلة جديدة في عالم فورمولا 1 (Getty)

هاميلتون إلى فيراري



أعلن نادي إشبيلية ضم الأرجنتيني الجخو

إشبيلية يُعلن ضم
الأرجنتيني اليخو فيليز
على سبيل الإعارة

أعلن نادي إشبيلية ضم الأرجنتيني الجخو فيليز مهاجم توتنهام الإنكليزي على سبيل الإعارة لما تبقى من الموسم دون خيار للشراء. وأوضح إشبيلية في بيان رسمي أنه توصل لاتفاق مع نادي توتنهام بشأن انتقال اليخو فيليز على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم ويديون خيار للشراء، وكان فيليز (20 سنة) قد انتقل إلى توتنهام خلال الصيف الماضي بعدما تلقى في الأرجنتين مع نادي روساريو سنترال.

«فيفا» يمنح سانتوس
البرازيلي من إجراء
صفقات جديدة

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، نادي سانتوس من إبرام صفقات حتى يتم حل مشكلة المدرب الأرجنتيني السابق فابيان بوتوسو والتي تتعلق بدفع مستحقات مالية. وشكف سانتوس في بيان أنه تبلغ من «فيفا» مبلغاً بقيمة 1.5 مليون دولار، وهو إجراء إداري يمنع الأندية من التعاقد مع لاعبين جدد وتسجيلهم بسبب عدم دفع تكاليف الانتقالات سابقة.

انشيلو تي: خوسيلو
يفعل كل شيء للبقاء
مع ريال مدريد

أبدى الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب ريال مدريد الإسباني، سعاده بآداء لاعبه، خوسيلو ماتو، صاحب هدفي الفوز في المباراة التي تغلب فيها الملكي على مضيفه، ختافي، وفي مؤتمر صحافي بعد المباراة، قال انشيلوتي إن «خوسيلو يفعل كل شيء للبقاء مع ريال مدريد. لقد موسمنا رائعاً، وهو دائماً جاهز للعب منذ الدقيقة الأولى وإذا شارك كديل فإنه يساعد الفريق، إنه شخص مواضع للغاية».

رياضة

كأس آسيا

في ربيع آسيا

قطر لمتابعة الرحلة

تستعد قطر لمواجهة أوزبكستان، في مباراة قوية برعب نهائي كأس آسيا اليوم، ويسعى العنابي إلى متابعة الرحلة نحو الحفاظ على اللقب فيما تبرز قمة كبيرة بين إيران واليابان الساحيتين للتتويج



عودة ميلوما جيدة لمنتخب اليابان (زهى زمام/ Getty)

الجدوة. العربي الجديد

يخوض منتخب قطر، صاحب الأرض والجمهور، مباراة مهمة جداً ضد منتخب أوزبكستان في الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا 2023 اليوم، والتي يسعى فيها للتأهل إلى الدور نصف النهائي للمرة الثانية توالياً بعد نسخة عام 2019، والتي شهدت تتويجه باللقب في الإمارات آنذاك، وستلعب المواجهة بين منتخب قطر ومناقسه أوزبكستان على استاد «البيت» أمام حضور جماهيري كبير متوقع في المدرجات سيُناجز حوالي 65 ألف متفرج وأكثر، ويسمى «العنابي» لضرب عصفورين بحجر واحد، الأول التأهل مجدداً إلى الدور نصف النهائي، والثاني صناعة الأفضاضة والنار من أوزبكستان التي تفوقت تاريخياً على «العنابي» في كأس آسيا.

وسبق للمنتخبين القطري والأوزبكستاني أن تواجها مرتين في بطولة كأس آسيا، الأولى في النسخة التي استضافها لبنان عام 2000، وكانت المباراة في دور المجموعات وانتهت بالتعادل (1 - 1)، والثانية في نسخة عام 2011، التي استضافتها قطر آنذاك وخسر «العنابي» في الافتتاح أمام أوزبكستان بهدفين نظيفين. حتى في تاريخ مواجهات المنتخبين يتقدم أوزبكستان على قطر بفوزه في 9 مباريات تاريخياً مقابل 3 حالات فوز لقطر، في وقت ساد التعادل مرتين بينهما، وهو ما يعني أن منتخب «العنابي» يريد الانتفاض أخيراً وقلب الطاولة والنار.

أوزبكستان منتخب صعب جداً تحت قيادة كاتاليتش

خصوصاً من المباريات التي لم يتفوق فيها على أوزبكستان سابقاً. كما أن خسارة المباراة الافتتاحية لبطولة كأس آسيا 2011، التي استضافتها قطر، ما زالت في ذكريات الجماهير، لأن أوزبكستان تفوقت آنذاك

بهدفين نظيفين على استاد «خليفة الدولي» بحضور حوالي 37 ألف مشجع في المدرجات، وتسبب هذا الفوز أيضاً بتصدر أوزبكستان المجموعة وحلول قطر وصيفة. الآن ستعود المواجهة بين المنتخبين وهذه المرة إلى استاد «البيت» المونديالي، والعين على تحقيق أول فوز على أوزبكستان والنار للحسرة التاريخية في افتتاح البطولة الآسيوية عام 2011، وتأكيد قوة «العنابي» بالوصول إلى الدور نصف النهائي وبعدها إلى المباراة النهائية وتحقيق اللقب للمرة الثانية توالياً بعد نسخة عام 2019، تحدث نجم ومهاجم منتخب قطر المعز علي في

حوار خاص مع «العربي الجديد» قبل مواجهة منتخب أوزبكستان، حيث قال: «كل المنتخبات تحلم بالتتويج بلقب كأس آسيا، كل المنتخبات التي وصلت إلى هذا الدور مميزة والجميع سيقا تل من أجل الوصول إلى النهائي. نحن سنأخذ المباراة بجدية كبيرة، نلطفة حين يلتقيان اليوم السبت على استاد المدينة التعليمية. وكانت إيران قد تجاوزت عقبة سورية في دور ال16 صعوبة بالغة في المباراة، وتابع المعز علي مهاجم منتخب قطر حديثه قائلاً: «أوزبكستان منتخب متمرس في هذه البطولة، نتألقه جيدة في هذه البطولة، ليس هناك منتخب لا يخيف، كل المنتخبات قادرة، ليس لدي نقطة فنية

مُحذرة عن منتخب أوزبكستان، كمنتخب بشكل عام هو منتخب مُميز وعلينا إيقافه». وفي مباراة أخرى يواجه منتخب إيران نظيره اليابان في قمة منظرية، حيث يسعى زملاء سردار آزمون للنجار من خسارة النسخة الماضية في نصف النهائي بثلاثية واحدة حين يلتقيان اليوم السبت على استاد المدينة التعليمية. وكانت إيران قد تجاوزت لاعب روما والجناح مهدي قلندي. على الملعب الآخر لم يظهر منتخب اليابان بالشكل الذي يخيف الخصوم منه، بعدما كان مرشحاً فوق العادة في البداية للتفوق في جميع مبارياته بأريحية، لكنه خسر

لحصوله على بطاقتين صفراوين، مما يعني غيابيه عن مواجهة الكمبيوتر الياباني، ويسعى منتخب إيران لحصد اللقب الرابع في تاريخه بعدما كان قد توج في 1968 و1972 و1976، ليعيب منذ ذلك الوقت عن منصة المركز الأول، وهو يريد معارلة اليابان صاحبة الرقم القياسي بأربعة تتويجات، وسيكون التعويل كبيرا على سردار آزمون لاعب روما والجناح مهدي قلندي. فتح تحقيق بحقه بسبب تقارير إعلامية أشارت إلى اتهام امرأتين له باغذاء جنسي وهو ما نفيه، كما سيكون التعويل كبيرا على مهاجم فينورد إيباسي أويديا (4 أهداف).



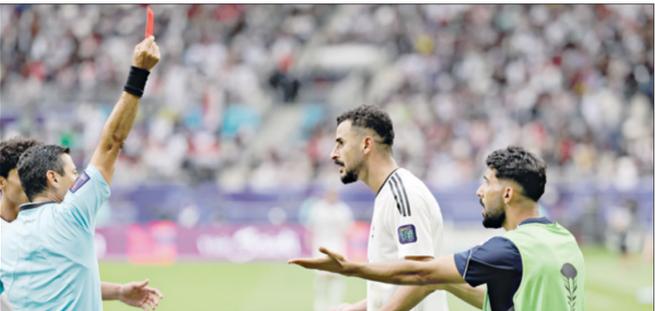
أرمون سيفود خط هجوم إيران (Getty)

الجدوة. العربي الجديد

علق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على قرار توجيه الإنذار الثاني الذي أتى لطرد أيمن حسين لاعب منتخب العراق، من قبل الحكم علي رضا فغانتي عند الدقيقة 77 من مباراة دور ال16 في كأس آسيا قطر 2023، التي جمعت بين العراق والأردن بتاريخ 29 يناير/ كانون الثاني 2024، على استاد خليفة الدولي، وانتهت لحصلحة الشامي 3-2. وكشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه «جرى توجيه الإنذار الأول للاعب في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، نتيجة الاعتراض سواء بالكلام أو التصرف»، فيما جرى توجيه الإنذار الثاني للاعب في الدقيقة 77 بسبب (تأخير استئناف اللعب بشكل مفرط)، وبالتالي جرى توجيه العقوبة الحمراء للاعب منتخب العراق رقم 18 أيمن حسين، نتيجة ارتكاب مخالفة ثانية تستحق الإنذار». وأضاف الاتحاد الآسيوي في بيانه الرسمي: «بحسب قوانين اللعبة التي وضعها المجلس الدولي لكرة القدم، فإن قرار توجيه الإنذار الثاني للاعب للعراق رقم 18 أيمن حسين، خلال الدقيقة 77 كان بالاستناد للمادة 12 (المخالفات وسوء السلوك - التصرف الانضباطي: تأخير استئناف اللعب، حيث يتوجب على الحكم أن يقوم بتوجيه إنذار للاعب الذي يقوم بتأخير استئناف اللعب بشكل مفرط، وأردف الاتحاد في بيانه: «قام اللاعب أيمن حسين بتأخير استئناف اللعب بشكل مفرط عقب تسجيل الهدف في الدقيقة 75، وخلال احتفال اللاعب قام الحكم بتنديبهه بشكل حازم ثلاث مرات قبل أن يقوم في النهاية بتوجيه الإنذار الثاني

استاد آسيا الاتحاد الآسيوي يبرر طرد أيمن حسين

له، وفي هذا الخصوص، فإن الإنذار الثاني الذي حصل عليه أيمن حسين كان قراراً صحيحاً من قبل الحكم، وذلك بحسب قوانين اللعب» وختتم: «يدعو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بقوة الجماهير ووسائل الإعلام وكافة أطراف اللعبة، إلى احترام القرارات التي يقوم بحكام المباريات باتخاذها». وكانت تقارير أشارت إلى أن النجم العراقي أيمن حسين الذي اعتذر عن طرده بعد المباراة، استغفر منتخب الأردن من خلال احتفاله على طريقة «أكل المشسف»، وهي أكلة أردنية شعبية، ما ساهم في طرده. وكانت قصة «المشسف» بدأت قبل المباراة عندما توعد الجمهور العراقي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بـ«هزيمة المشسف»، ثم هدف جمهور العراق خلال اللقاء «واحد اثنين المشسف رايح فين» في إشارة إلى منتخب الأردن، لذلك عندما تقدم الأردن بواسطة برز النعميات، في الدقيقة 145 احتفل لاعبو بطريقة «أكل المشسف» رداً على الجمهور العراقي، واستحوذ ما حصل في مباراة الأردن والعراق على اهتمام كبير في وسائل التواصل الاجتماعي والصحف الرياضية العربية والعالمية، خصوصاً بين رواد مواقع التواصل الأردنيين والعراقيين. وربما كان النجم الأردني، موسى التعمري، عقلاًتي في التعامل مع ما حصل، عندما نُشر تغريدة بعد نهاية المباراة، مؤسسا منتخب العراق بعد الخروج، ومؤكداً أن الشعين الأردني والعراقي شقيقان ولا يمكن أن يؤثر ما حصل على العلاقات بينهما، وخلف بالتالي من الاحتقان الذي حصل بسبب خلفية احتفال «أكل المشسف» الذي ظهر مرتين في المواجهة.



أيمن حسين لحظة احتفاله بعهده (زهى زمام/ Getty)



البطولة شهدت تسجيح حضور كبير (نوشات نيكاتل/ Getty)

أو تجمعاتهم للوصول إلى الملعب الذي يرغبون في التوجه إليه، وذلك اختصاراً للوقت بدلاً من الانتقال بالسيارات الخاصة ولنؤكد للجميع أن دولة قطر مستضيفة آمن للبطولات والفعاليات الرياضية في مختلف منطلقات سلامة الجمهور». وتسد على أهمية الحضور المبكر إلى الملعب ما يسهم في الدخول بكل سهولة ويسر، ومن ثم التوجه إلى البوابة المحددة والاستمتاع بالفعاليات المقامة في الملعب قبل المباراة، وهذا سيسهم أيضاً في الحيلولة دون تكدر الجماهير في البوابات أو أمامها. وختتم: «نتمنى للجميع قضاء أفضل

الذين استخدموا منفذ أبو سمرة لحضور البطولة الآسيوية، ابتداءً من العاشر من يناير الماضي وحتى ال31 من الشهر نفسه، نحو 600 ألف مسافر، بينما تجاوز عدد المركبات العابرة للمنفذ خلال نفس الفترة 200 ألف مركبة». وتابع: «البطولة تتجه إلى أدوارها النهائية، وبالتنسيق مع اللجنة، ولتجنب أي اختناقات ضرورية أو تأخير في دخول الجماهير إلى الملاعب لأي سبب من الأسباب، فإبنا ندعو الجمهور الرياضي إلى استخدام المترو من مطار إقامتهم

أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لبطولة كأس آسيا قطر 2023 أن البطولة توصلت إلى مرحلة الأدوار الحاسمة، وأكد حسن ربيعة الكواري، المدير التنفيذي للاتصال والتسويق في اللجنة المحلية المنظمة لكأس آسيا قطر 2023، أن قطر حافظت على نسق الجاهزية في استضافة ذرة البطولات القارية، مشيراً إلى أن البطولة عرفت خلال مرحلة دور المجموعات تسجيل العديد من الأرقام القياسية، سواء من ناحية الحضور الجماهيري أو من خلال المنصات الرسمية للبطولة.

وقال الكواري، في المؤتمر الصحافي الذي عقد بالمركز الإعلامي الرئيسي للبطولة في مشير، إن اللجنة المنظمة حرصت على تحقيق استضافة فريدة من نوعها للاعبين والمشجعين على حد سواء، والتي تاتي في أعقاب استضافة بطولة كأس العالم قبل حوالي عام من الآن. وأضاف: «لقد



المشجعون عاشوا تجربة فريدة من نوعها خاصة من ناحية الأمن (نوشات نيكاتل/ Getty)

أهم أفريقيا

ستاد الكان

ساحل العاج ومواصله الحلم

يُسدل الستار اليوم على مباريات ربع النهائي لكأس امم افريقيا المُقامة حالياً في ساحل العاج، وتمتد حتى 11 فبراير/ شباط الحالي، عبر مباراتين من أجل التأهل إلى المربع الذهبي

الفاخرة. **مجددي طايك**

تتحه الأنظار صوب قمة من قمم الكرة في غرب أفريقيا، عندما يلتقي ساحل العاج المستضيف فريق مالي في مباراة لم تكن متوقعة على خريطة المباريات في ظل البداية السيئة لساحل العاج، وسط أحلام متداعب المنتخبين في حصد كأس القارية، وتحول كابوس ساحل العاج بعد الخسارة من غينيا الاستوائية بربعة أهداف نظيفة في الدور الأول إلى أحلام وريدة بإمكانية الفوز، والتفويض بالكأس الثالثة في تاريخه، بعد الخروج شبه الجماعي للمنتخبات الكبرى المرشحة لحصد اللقب، ويدخل منتخب ساحل العاج لمواجهة متسلحاً بالدعم الجماهيري واللاعب على ملعبه، بخلاف دعم كبار النجوم الإفريقيين، أملاً بمواصله الصحوه التي تحققت في الدور ثمن النهائي، عندما تعادلت ساحل العاج مع السنغال، وحسمت الخاهل بركلات الترجيح من نقطة الجزاء ويراهن منتخب ساحل العاج على قوته الضاربة ممثلة في تشكيلة تضم كلاً من سبرجي أورييه وإيغانس نديكا وعميلسان كونان وعمّان ديومانديه في الدفاع، وفرانك كيسييه وسبكو فوفانا وإبراهيم سانغاريه في الوسط، وهالتر وكراسو وكواميه في الهجوم، بطريقة لعب (3-4-3) مع إمكانية التحول إلى (3-4-3) في الجانب الدفاعي.

ويخوض منتخب مالي لمواجهة متسلحاً بانروح القتالية والطموح العالي لدى لاعبيه في صناعة التاريخ، وحصد تأشيرة التأهل إلى المربع الذهبي، وإيجاد مكان له مع الكبار بعد تحطيه عقبة بوركينا فاسو بالفوز بهدفين له في الدور ثمن النهائي.

ويراهن منتخب مالي على تشكيلة مميزة، يأتي على رأسها جيجي ديبارا في حراسة المرمى، وهاماري تراوري وسبكو نيناكتا في قلب الدفاع، ومحمد كمارا واليو ديانغ وإلسانا كوليبالي ويوكتر تراوري وأداما تراوري في الوسط، ودوميدو في الهجوم، وسط توقعات بالالتصاف بأي من طرفتي (3-4-4 أو 2-4-4) المفضلة لدى الجهاز الفني للمنتخب المالي، ومن جانبه،



خبرة كبيرة لمدرّب جنوب افريقيا (جيجي تونسيا) (Getty)

من أرض ساحل العاج هل يرحل مدرب مصر؟

الفاخرة. **البربي الجديد**

يواجه مدرب منتخب مصر لكرة القدم، البرتغالي روي فيكتوريا، مصيراً غامضاً، بما أن الاتحاد المصري لكرة القدم لم يتخذ قراراً نهائياً بشأن استمراره مدرباً لبطول أفريقيا في 7 مناسبات سابقة، وذلك عقب المشاركة في كأس أفريقيا في ساحل العاج، حيث ودّع «الفرعون» لبطولة منذ الدور ثمن النهائي دون تحقيق أي انتصار، بعد 3 تعادلات في الدور الأول، قبل مغادرة البطولة بعد التعادل مع الكونغو الديمقراطية، ثم الهزيمة بركلات الترجيح. وأعلن الاتحاد المصري، في بيان رسمي، أنه سيجتمع يوم الأحد، من أجل النظر في مختلف التقارير عن المشاركة المصرية الأخيرة، وبناء على ذلك سيتمّ قراره النهائي بخصوص استمرار المدرب البرتغالي على رأس المنتخب الأول. ويواجه روي فيكتوريا انتقادات قوية من الجماهير المصرية، بعد المعرض الضام الذي قدّمه المنتخب المصري في البطولة، وعدم قدرته على تحقيق الانتصار على منتخبات لا تملك تاريخاً كبيراً في البطولة، كما أن الأداء خيب الأمل بشكل كبير للغاية وهو ما زاد حدة الانتقادات والطلبات بالبحث عن مدرب جديد تحسن وتوظيف قدرات اللاعبين، ذلك أن البرتغالي لم يحسن استغلال قدرات نجمه الأول في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، كما ارتكب أخطاءً أخرى في بقية المباريات حرمت المنتخب من التأهل إلى ربع النهائي بعدما بلغ النهائي في النسخة الماضية التي أقيمت في الكامبيون عام 2022.



فوتربا فشك في مهمته في كأس افريقيا (جيجي تونسيا) (Getty)

الخبر من أفريقيا

مدرب موريتانيا يُنير تنافساً

لؤلؤ. **مهددي عبيد**

فجاء تحديداً من منتخب الكامبيون، بالإضافة إلى اهتمام من بعض الفرق الأخرى، مثل منتخب غانا والكونغو الأخرى، من أجل التعاقد مع المدرب البرتغالي روي فيكتوريا، الذي قاد «المرابطين» إلى بلوغ الدور ثمن النهائي لأول مرة في تاريخهم في المسابقة، قبل مغادرة المعرض عند الخسارة أمام الرأس الأخضر 0:1، وكشف مصدر مقرب من المدرب في تصريح لـ «العربي الجديد» رفض ذكر اسمه، أن الأخير تلقى عدداً من العروض والاتصالات في الأيام القليلة الماضية، وجميعها من منتخبات أفريقية كبيرة شاركت في مسابقة «كان»، في الوقت الذي استقبل فيه عبدو استقبال الأبطال عند وصوله إلى العاصمة الموريتانية، نواكشوط، يوم الأربعاء، ورحبت به الجماهير بحراة، اعترافاً منها بقيمة العمل الذي قام به في الأشهر الماضية، وأطلق المصدر الخاص مفاجأة من العيار الثقيل، عندما أعلن أن وكيل أعمال المدرب أمير عبدو، تلقى اتصالاً من أحد المسؤولين في الاتحاد الجزائري لكرة القدم الذي استفسر عن وعية هذا المدرب مع المنتخب الموريتاني، مؤكداً أنه يدخل في قائمة طويلة من المرشحين لخلافة جمال بلماضي، لكن دون وجود مفاوضات متقدمة بين الطرفين، حتى الآن، علماً بأن وكيل أعمال أمير عبدو فرنسي الجنسية.

أما العرض الأكبر من الناحية المادية،

مواصله المشوار بقوة في الكان، يجب علينا استغلال الفرصة في إزاحة مالي كما فعلنا وراء تحقيق الفوز». وتابع: «سنخوض استعدادوا الكثير من الثقة بعد لقاء السنغال، هي البداية الحقيقية بالنسبة إلى ساحل العاج كما أخبرتهم بعد المباراة، ويتعين علينا عدم الإحتفال بأي شيء حققناه على حساب حامل اللقب، هي صفحة وانتهت علينا النظر فقط إلى لقاء مالي الصعب». وأكد إريك شيل المدير الفني لمنتخب مالي، في تصريحات إعلامية، سعديه وراء تحقيق الفوز، وحصد الانتصار على حساب ساحل العاج، وبلوغ الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية، وقال إريك شيل: «سننظرنا لبقاء منتخب للغاية مع ساحل العاج، هي مباراة كبيرة، نحم ساحل العاج لا تزال قريباً قوياً، رغم ما مر به في الدور الأول،

توقع نتيجتها، أو فرص الأكثر حظوظاً في التأهل والعبور للدور المقبل. وتأهل منتخب جنوب أفريقيا إلى الدور ربع النهائي بعد تخطيه عقبة منتخب المغرب القوي بثلاثية نظيفة سجلها ماكجوبا وماكويبا لتحقيق مفاجأة كبيرة، فيما تأهلت الرأس الأخضر الأخرى شرساً من العيار الثقيل تجدد اهتماماً أفريقيا في ظل دعم الجماهير لمنتخبها الإفريقي المفضل جنوب أفريقيا بعد الدعم السياسي والقانوني من جانبها للقضية الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة ضد حرب الإعادة التي يشنها جيش الإحتلال على قطاع غزة، وملتقى منتخب جنوب أفريقيا (بطل نسخة 1996) نظيره الرأس الأخضر (الحصان الأسود) في مباراة قوية لا يمكن

توقع نتيجتها، أو فرص الأكثر حظوظاً في التأهل والعبور للدور المقبل. وتأهل منتخب جنوب أفريقيا إلى الدور ربع النهائي بعد تخطيه عقبة منتخب المغرب القوي بثلاثية نظيفة سجلها ماكجوبا وماكويبا لتحقيق مفاجأة كبيرة، فيما تأهلت الرأس الأخضر الأخرى شرساً من العيار الثقيل تجدد اهتماماً أفريقيا في ظل دعم الجماهير لمنتخبها الإفريقي المفضل جنوب أفريقيا بعد الدعم السياسي والقانوني من جانبها للقضية الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة ضد حرب الإعادة التي يشنها جيش الإحتلال على قطاع غزة، وملتقى منتخب جنوب أفريقيا (بطل نسخة 1996) نظيره الرأس الأخضر (الحصان الأسود) في مباراة قوية لا يمكن

توقع نتيجتها، أو فرص الأكثر حظوظاً في التأهل والعبور للدور المقبل. وتأهل منتخب جنوب أفريقيا إلى الدور ربع النهائي بعد تخطيه عقبة منتخب المغرب القوي بثلاثية نظيفة سجلها ماكجوبا وماكويبا لتحقيق مفاجأة كبيرة، فيما تأهلت الرأس الأخضر الأخرى شرساً من العيار الثقيل تجدد اهتماماً أفريقيا في ظل دعم الجماهير لمنتخبها الإفريقي المفضل جنوب أفريقيا بعد الدعم السياسي والقانوني من جانبها للقضية الفلسطينية في الأسابيع الأخيرة ضد حرب الإعادة التي يشنها جيش الإحتلال على قطاع غزة، وملتقى منتخب جنوب أفريقيا (بطل نسخة 1996) نظيره الرأس الأخضر (الحصان الأسود) في مباراة قوية لا يمكن



ساحل العاج تخطت حافة القمة كإثارة (جيجي تونسيا) (Getty)

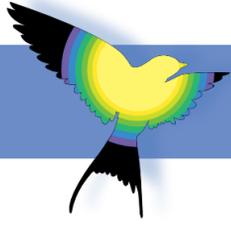
هاما أفريكا

نجوم المغرب يقدمون اعتذاراتهم للجماهير

الرباط. **اميت المحجوبي**



صبارا شارك في اللقاء الأخير (سانتر) (Getty)



هوامش

يُظهر سليمان جمعة الذي تهجّر إلى ريف حلب الشمالي حينه إلى مسقط رأسه دمشق، عبر تنفيذ مجسمات فنية لبيوتها القديمة، ويعبّر عن آلام الحرب التي لا يشعر بها إلا من ذاقتها



نكس مجسمات البيوت الدمشقية الحرفية العالية (عدنان الامام)

لنواخير حماه، وقلعة حلب، وحداثق وأثار تجسد تراث كل منطقة في سورية، وأيضاً في صنع وسائل تعليمية تخدم كل المراحل الدراسية. «ربما يدعم ذلك المدخول المادي لعائلتي المؤلفة من سبعة أشخاص بينهم شابان يتابعان التحصيل العلمي في الجامعة، وأحاول أن أوفر أقساط تعليمهما، ويدفعني ما تمر به منطقة الشمال السوري من اكتظاظ سكاني وقلة فرص العمل التي تجعل المداخل لا تتناسب مع المصاريف الكبيرة المرتبطة بارتفاع الأسعار وإيجارات البيوت، إلى إيجاد مصادر أخرى للدخل من أجل التغلب على أزماتي».

وكان لافتاً في المعارض التي شارك فيها جمعة اهتمام كثير من أبناء مناطق شمال سورية برؤية المجسمات وتفحصها عن قرب. ويقول المهندس رأفت عثمان الذي زار معرض عفرين لـ «العربي الجديد»: «كانت مجسمات بيوت دمشق القديمة التي نفذها جمعة أكثر ما لفت نظر زوار المعرض بسبب الحرفية العالية في إنجازها بشكل فني مدهش وتصميم هندسي دقيق عكس كل تفاصيل البيوت الدمشقية». أما محمد مرعياني الذي حضر حفلة تظلمها مركز «عنبر» المجتمعي في مدينة إدلب أخيراً لتكريم سليمان جمعة فيقول لـ «العربي الجديد»: «لا تشكل مجسمات البيوت الدمشقية التي بنفهاها جمعة جزءاً من الذاكرة الثقافية لأهالي دمشق وحدهم، بل جزءاً من الذاكرة الجماعية لجميع السوريين وعرب كثيرين الفوا البيوت الدمشقية التي تظهر في مسلسلات الدراما السورية التي غزت الوطن العربي».

باختصار

استعمل جمعة في مجسماته الورق والكرتون، وأضاف الأعشاب والمزروعات الطبيعية بعد تجفيفها وإعدادها كي تظهر طبيعية بأقصى حدّ

كان لافتاً في المعارض التي شارك فيها جمعة اهتمام كثير من أبناء مناطق شمال سورية برؤية المجسمات وتفحصها عن قرب

يريد جمعة توسيع وتطوير المجسمات لتشمل أهم المعالم الأثرية والحضارية في سورية

سليمان جمعة

مجسمات البيوت الدمشقية... شوق وحنين

استطبلول . ميس عبد الحميد

هدفي الرئيسي أن أعيد إحياء حضارة وتراث وثقافة دمشق كي تبقى في الأذهان، وتعريفها الأجيال المقبلة، فصنعت بنقل كل تفاصيلها». يتابع: «أثر عملي السابق في ترميم البيوت القديمة والمعالم الأثرية بدمشق على إنجاز المجسمات، فأنا أدرك وأفهم أهمية كل حجر في البيوت. وقبل الثورة السورية، شاركت في ترميم أماكن أثرية مهمة عدة، مثل قصر العظم ومتحف الخط العربي ومتحف الطب والعلوم والمكتبة الظاهرية والمدرسة العادلية». ويشرح أنه استعمل في مجسماته الورق والكرتون ومواد لاصقة صنعها بنفسه من الطحين والسكر، بسبب ضيق الحال وقلة المواد والأدوات اللازمة لصنع المجسمات، كما استعمل الفلين والخشب في مجسمات أخرى، ويوضح أنه لم يستعمل الألوان في البداية، واستبدلها بكرتون ملون وعلب بسكويت وأشياء أخرى، ثم طوّر الألوان وأدخل الإنارة، وأضاف الأعشاب والمزروعات الطبيعية بعد تجفيفها وإعدادها كي تظهر المجسمات طبيعية بأقصى حدّ ممكن.

ويشير إلى أن حجم أكبر مجسم بطول 50 سنتيمتراً وعرض 70 سنتيمتراً، والأصغر بطول 30 سنتيمتراً وبنفس العرض، وأن إنجاز كل مجسم يحتاج ما بين خمسة وستة أشهر. ويبيد جمعة اعتزازه بان مجسماته اعتبرت الحرفة الأولى من نوعها في المعارض التي شارك فيها في الشمال السوري الخاضع لسيطرة المعارضة، ويقول: «مثلت دمشق في أحد المعارض، وشاركت بأربع مجسمات شرحت تفاصيل إنجازها للزوار، وما تحمله من قصص ومعانٍ وذكريات، كما تبادلت معهم الأحاديث عن إمكانية توسيع وتطوير المجسمات لتشمل أهم المعالم الأثرية والحضارية في سورية». يضيف: «شاركت أيضاً بمعرض عنبر المجتمعي في عفرين، ومعرض التراث والثقافة الذي نظّمته المجالس المحلية، كما دُعيت للمشاركة في معرض بمدينة إدلب وإعران، لكنني لم أحضرها بسبب ظروف خاصة». ويأمل جمعة في تطوير مشروع المجسمات وتوسيع ورشته وتنفيذ مشاريع تسمح له بالمشاركة في مجالات مختلفة وإنجاز تصاميم متطورة

يدفع الشوق والحنين إلى دمشق وحياتها القديمة سليمان جمعة الذي ولد في العاصمة دمشق ويبلغ 47 من العمر، ويعيش حالياً في مدينة إعران بريف حلب الشمالي بعدما تهجّر من الغوطة الشرقية، إلى تجسيد مجسمات كرتونية مصغرة للبيوت الدمشقية العريقة التي ترمز إلى التراث الشعبي لأبناء سورية عامة والعاصمة دمشق خاصة. والحقيقة أن هذه البيوت تشكل الحياة كلها لأشخاص كثيرين عاشوا في كنفها، وعرفوا فناء مشاعر غرفها الواسعة والمتعددة، وساحاتها المليئة بأجمل المزروعات وأشجار النارج والياسمين التي يملأ عطرها المكان، وقد تتوسط بعضها أحياناً بحرة داخلها شلال من الماء العذب.

يقول جمعة لـ «العربي الجديد»: «فكرت بعد سنوات من التهجير باسترجاع هذه الذكريات والشوق للبيئة التي ولدت فيها وبت حالياً بعداً مسافات طويلة عنها لكنها لا تزال محفورة في قلبي. وكان

وأخيراً

سوء الحظ السوري

رشا عمران

تداول السوريون قبل أيام على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع من حفل تكريم نقابة الفنانين السوريين في دمشق رواداً في الفن ممن ما زالوا في سورية على قيد الحياة، منهم ممثلون ومغنون وأهلهم التقدم في السن إلى التقاعد بعد سنوات طويلة من العطاء، شكّلوا فيها ملامح الفن السوري، السينمائي والتلفزيوني، في المرحلة التي سبقت ظهور شركات إنتاج الدراما التلفزيونية مع بدايات القرن الحالي، والتي كانت ترتبط بشكل غير مباشر بدائرة النظام الأمنية والاقتصادية، حيث كانت تلك الشركات مملوكة لأبناء الدائرة الضيقة التي كانت تحيط بالرئيس الأسبق حافظ الأسد، والذين أحاطوا بوريته بشأراً بعده. ويمكن القول إن شركات الإنتاج تلك كانت واحدة من طرق تبيض أموال الفساد، رغم أنها ساهمت في دعم الدراما السورية (السيناريو والإخراج والديكور والتجميل والموسيقى التصويرية)، وكسرت الاحتكارين الخليجي والمصري، وقتها، لهذا النوع من الفنون، وتخففت من القيود المفروضة على الدراما لصالح الجارة في المواضيع المقدّمة والجرأة في الحوار والإخراج والتجميل، ما ساعد صنّاع الدراما السورية على التنافس والتجاوز، وهذه نقاط

تُحسب لتلك الشركات، وكان يمكن أن تصل بالدراما السورية إلى مستويات غير مسبوقه عربياً، لولا أن الثورة السورية كشفت حقيقتها، حين عاقبت صنّاع الدراما ممن أبدو موقفاً متحفظاً من الحل الأمني الذي اعتمده النظام لقمع الاحتجاجات، غير إجبارهم على التراجع عن موقفهم وتقديم الاعتذار العلني أو الحرمان من العمل. وهو ما جعل أصحاب المواقف المبدئية منهم يغادرون سوريا لاحقاً إلى غير رجعة. وبالعودة إلى حفل تكريم رواد الفن السوري، تأثير الصور التي انتشرت في النفس شعوراً سيئاً وغير إنساني تجاه هؤلاء الفنانين الكبار، هو شعور الشفقة مما وصلت إليه أحوالهم. وليس القصد هنا، طبعاً، تقديمهم في السن، فهذه طبيعة الحياة، وإنما القصد البؤس الذي تبدو عليه هيئاتهم، هناك انكسار يظهر بوضوح في نظرات عيونهم المطفأة، هناك هُزْ لا يُخفي نفسه يبدو جلياً في حضورهم وحركاتهم، هناك بؤس شديد الوضوح يظهر في ثيابهم وأحذيتهم ومظهرهم العام. وهذا أمر بالغ السوء، أن يجد أحداً نفسه يشعر بالشفقة على فنانين يفترض أن تُصان كرامتهم، وتُصان شيخوختهم، وتُصان تواريخهم وأسمائهم، وأن يتم تكريمهم بغير هذه الطريقة الاستعراضية بإحضارهم إلى نقابة الفنانين (بعضهم لا يقدر حتى على المشي) ويتم منحهم

شهادات يعلقونها على جدران منازلهم، بدلاً من أن تخصص لهم معاشات شهرية تكفي احتياجاتهم، وقد سبق لمعظمهم أن تحدثوا عن أوضاعهم المادية منه ما زالوا قادرين على العمل والعطاء. ليس خافياً أن خطوة نقابة الفنانين هذه جاءت ردّاً على التكريم السعودي للفنانة السورية منى واصف (تحتكر التكريم في سورية وخارجها)، وللأسف، شتان بين التكريمين، فبينما كُرمّت منى واصف بحضور عالمي وباستقبال يليق بتاريخها الطويل والعريق، ظهر

تثير صور تكريم الفنانين السوريين في دمشق في النفس شعوراً سيئاً وغير إنساني تجاه هؤلاء الفنانين الكبار، هو الشفقة مما وصلت إليه أحوالهم

زملأوها في نقابة الفنانين في مظهر بانس ومحزن على كل المستويات، مع أن بعضهم لا يُقلّ في الأهمية الفنية عنها. ونذكر في هذا المقام الفنان أديب قدورة صاحب التاريخ الفني السينمائي العريق والتميز، ولا يزال فيلمه الفهد (إخراج الراحل نبيل المالح عن رواية بالاسم نفسه للراحل حيدر حيدر) علامة فارقة في السينما السورية، لا بسبب المشاهد الجريئة لبطل الفيلم قدورة وإغراء التي حظي الفيلم بشهرة شعبية بسببها، بل لقيمتها الفنية والتاريخية ولقدرة نبيل المالح على إخراج الطاقة الكامنة في أبطال الفيلم ليظهر تحفة لم تتكرر كثيراً في السينما السورية، وشاهداً على زمن تلازم الحرية والفن قبل أن يبدأ نظام الأسد في فرض قيوده الرقابية السياسية والاجتماعية على كل مناحي الحياة. وعلى ذكر إغراء، ما زالت تحتفظ بجمالها الباهر رغم مرور السنوات عليها (79 عاماً)، ورغم أن الملابس التي ظهرت بها لا تليق بجمالها، لكنها تصلح لتكون أيقونة جمال لا تقل عن جميلات السينما في العالم، الجمال الطبيعي الذي لم تقترب منه مشارط الجراحة التجميلية. لكنها، كغالبية السوريين، وقع عليها سوء حظ كما وقع على الجميع، أو هي لعنة آل الأسد التي دفنت كل الجمال السوري، في البشر وفي الفنون وفي الطبيعة، لم ينج منها حتى الذين خرجوا من سورية منذ زمن.